

King Saud University



Copyright © King Saud University



٢١٦٠٨  
م

شرح الرحبية لابن المتقنة ، تأليف السبتي ، أبي بكر بن أحمد  
- كان حيا قبل ١٢١٥ هـ . كتب في القرن الثاني عشر الهجري  
تقديرا .

١١٢٢  
م

٢٦ ق ٢٠ س ٥١٢١٦٠٨ س  
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ص ١ - ٧١) ، خطها نسخ معتاد ،  
ناقصة الآخر .

١- الفرائض الفقه الاسلامي و اصوله أ- المؤلف  
ب- تاريخ النسخ ج- شرح بغية الباحث .

٢١٦٠٨  
م  
الاصول المهمة في مواريث الأمد ، تأليف عطاء الله  
المصري ، عطاء الله بن أحمد - كان حيا ١١٧٠ هـ . بخط  
المصنف ١١٦٤ هـ .

٥٩ ص ٢٢ س ٥١٢١٦٠٨ س

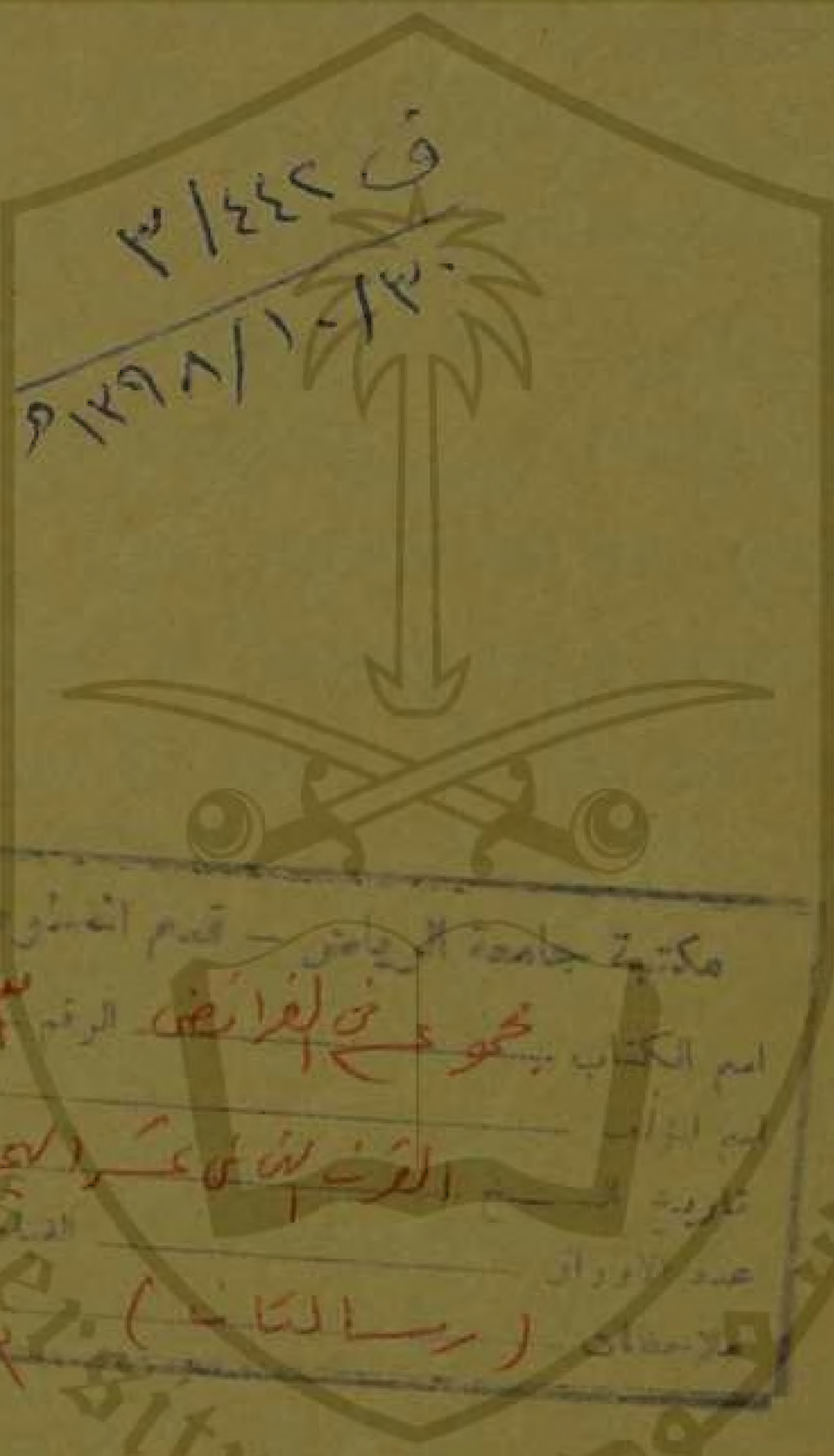
١١٢٢  
م  
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (٧١ - ١٢٠) خطها نسخ معتاد .  
١- الفرائض الفقه الاسلامي و اصوله أ- المؤلف  
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .



King Saud

جامعة الملك سعود

ف ١٤٤٢ / ٣  
١٤٤١ / ١٠ / ١٢  
١٤٤١ / ١٢ / ١٢



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: **مجموعتي في الفرائض** الرقم: **١١٢٣**

اسم المؤلف: **القرناني**

تاريخ النشر: **١٢٨٤**

عدد الأوراق: **٨٢**

ملاحظات: **(رسالة)**

٣٠١٢٢

1957



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 نقول المعبود الفقير الى الله تعالى ابو بكر ابن احمد السبتي  
 رضي الله تعالى عنه ورحمته الحمد لله الازلي بلا كفينيه  
 الابدي بلا اينيه الاحد بلا ضد يشركه ويهاديه  
 الصمد بلا ند يقابله ويساويه الفاطر بلا معين يعصده  
 ويسعده القاهر بلا وزيير ينصه ويؤيده لا تبليه الايام  
 ولا تحويه الا وهام انشالدهور يتقدره واجرا الامور  
 بتدبيره عز من وحده والجا اليه وذل من انكره وتكبره  
 عليه وتكاثرت الاوه وتوارت نعاوه ولا يمنع قضاؤه  
 ولا ينهي نقاؤه احمده حمدا يظا له عظيم كرمه ويبا له  
 عموم قسمه لا يدا الا ابتداءه ولا نقاد لآخره و صلى الله  
 على سيدنا محمد خاتم النبيين الذي اصطفاه ورسوله الذي  
 اجتباؤه وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا  
 الى يوم الدين **اما بعد فقد** قصدت من انتهى طلبة  
 الى وسالني من يعز يسواله على انت اليه له شر حاه  
 لا رجوة الشيخ الاجل الامام الا وجد العلامة ابي  
 عبد الله محمد ابن الحسين الرضوي بلد المعروف  
 بابن المنقذ رحمه الله تعالى في علم الفرائض على نساج  
 يستفيد منه المبتدئ ويتدبر منه المنتهي فاعتذر  
 اليه في ذلك واستعفيت عنه عما هنالك لقصور عن بلوغ  
 درجة هذه المرتبة وحسوري عن وصول فضيلة  
 هذه المنقبة فعذرني برهة من الزمان وحفل عني  
 مدرك من الاوان ثم عاد يسواله الي واكثر الحاجة  
 على فاستنخت الله تعالى وايت ان اتكف لقضا  
 حاجته افرجاله عنى بنة وانما سالكه لوصول



بإدائه ورجا للثواب الموعود على لسان النبي صلى الله عليه  
وسلم حيث قال من فرح من أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا  
فرح الله عنه كربة من كرب يوم القيمة والله تعالى  
في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه وسألت  
الله الكريم رب العرش العظيم أن يوفقني للصواب وهو  
يبي لموجب المغفرة والثواب أنه كتب وهاب قال لا طم  
الرجبي رحمه الله تعالى قوله

**أول ما يستفتح المقل بذكر حمد ربنا تعالى**

**الحمد لله على ما أنعم** حمد به يجاوع عن القلب العما

**ثم الصلاة بعد السلام على نبي ديننا الإسلام**

**عند خاتمة رسالته** والحمد لله من بعده وصحبه

قوله يستفتح أي يفتتح وينتدس يقال استفتح  
الشيء واقتضته إذا ابتدأت به ومنه دعا الاستفتاح  
في الصلاة والفاتحة والمنقال والقول بمعنى واحد وقوله  
ربنا الرب هو المالك ويقع أيضا على السيد والخالق  
والصاحب والمصالح للشيء ولا يستعمل لغفر الله إلا  
مضافا وقيل الرب السيد وتعالى ارتفع وجل عن  
كل شيء والمجد هو الثناء على المجد وحمل أفعاله وإن لم  
يكن اليك والشكر هو الثناء على ما أتى به من الأفعال  
والحمد أعم منه وقيل هما بمعنى واحد وهو ضعيف  
ودخلت الألف واللام في الحمد للاستغراق والخص  
وأنما بد التثنية رغبة الله تعالى بالحمد لمعنيين أحدهما  
الاقتداء بكتاب الله تعالى والثاني لقوله عليه الصلاة  
والسلام كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو جند مر  
وقيل ابتدأ وقوله يجلو أي يكشف ويوضح والعبي

مقصود ويكتب بالياء وهو غير القلب والبصر والمد هو  
الفهم الرقيق ويكتب بالالف وقوله ثم الصلوات  
أصل الصلاة في اللغة الدعاء ومنه قوله تعالى صلى عليهم  
أي ادع لهم وسميت الصلاة بذلك لا شتما لها  
عليها والصلاة من الله هي الرحمة ومن الملائكة إلا  
تتغفار ومن المؤمنين الدعاء النبي صلى الله عليه  
بالرحمة والسلام التحية وهو من أسماء الله تعالى والسلام  
والإسلام ظاهرا لا مروا الإيمان باطنه وحقيقته  
الإسلام الطاعة ومحمد هو اسم عزيز يستعمل في  
المستغرق للمحمد أي الحمد لا يستحق إلا الكامل  
وسمي نبيا عليه الصلاة والسلام به لكثرة خصال  
المجود وقيل بعضهم أكرم الله سبحانه وتعالى باسم  
مشوقين اسمه تعالى وفيه قال حسان ابن ثابت  
رضي الله عنه وشق له من اسمه في جله بذو  
العرش محمود وهذا الحمد قول والله من بعده وصحبه  
اختار الشافعي رحمه الله وأصحابه الله بنو هاشم  
وبنو المطلب قال في الروضة إذا أوصي لال محمد فالي  
من تصرف جزم بأنه يصف إلى بني هاشم وبني المطلب  
واختار الأزهري وغيره والنووي من المحققين  
أنهم جميع الأمة كما قال تعالى ادخلوا آل فرعون  
بأيديهم مكان على ربهم وقيل له عشرة وأهل بيته  
قوله وصحبه جميع صاحب والأصح ابن كل مسلم  
راى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعد وقيل هو





من مالت صحبته ومجالسته على طريق الحق  
 وهو الرأى عند الأصوليين وقيل من رآه ورأى كنه  
 ورأى الأصوليين **قوله**  
**ونسال الله لنا لا عان** في فيما ما توخينا من البيان  
 عن مذهب الإمام الفرض إذا كان ذلك من أهم المقاصد  
 علماء بان العلم خير ما سعى فيه وأول ما له العبد  
 وإن هذا العلم محمود بما قد شاع عند العلماء  
**بأنه أول علم يفقد** في الألفى حتى لا يكاد يورث  
 إلا عانه والمعونة بمعنى واحد وتوخينا أي تحسنا  
 وقصدنا واجتهدنا والابانة التفسير والبيان  
 والمذهب الطريق المذلول والام هو المقدم  
 على الجسدي وفي الكلام وغيرهما وزيد الفرضي هو  
 من الأنصار وهو زيد ابن ثابت الأنصاري ابن  
 الصالح الخزرجي كنيته أبو سعيد وقال أبو عبد  
 عبد الله الرحمن قد علم النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمدينة وهو ابن أحد عشر سنة وكانت  
 كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويكتب  
 له الرسائل إلى الناس ثم كان كاتباً إلى أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه بعد أن علم ابن الخطاب  
 رضي الله عنه وولاه خراجة ابن زيد أحد فقهاء  
 المدينة السبعة المشهورين ومات زيد بالمدينة  
 سنة خمس وأربعين لهذا على أحد الأقوال وعنه

وفي العلامة

هو قتلة كثير ذكره ابن رجب في تهذيبه أن اسمه  
 وأفعالت وصلى عليه رواه ابن الحكم قال **العلم**  
 وهذا العلم فرض من فرض الدين قد حث النبي  
 صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعليمه والدليل عليه ما رواه  
 ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإن امرؤ  
 مقبوض وإن العلم يستقبض وتعلمه الفتن حق  
 يختلف الاثنان في الفرض فلا يجدان من ينصل  
 بينهما وقال صلى الله عليه وسلم إنها نصف العلم وأول  
 شيء وأول ما يفرع من أمته وأما كانت نصف  
 العلم لأن العلم يتم على علم الأحياء وعلم السموات  
 فكانت نصفان ولقب به العلم فرائض واحتصى  
 بهذا الاسم لكثرة لفظهم من قولهم فرائض كذا  
 وفرض البنت كذا وشبهه والفرض هو التقدير والثنا  
**وإن زيد رضي الله عنه** بما جباه خاتم الرسال  
**من قول في فضله منيما** أفضلكم زيدونا هيكتيها  
**وكان أول ما تباع الفرائض** لا سيما قد شاع الشاع  
 خص أي أورد ولا محالة أي لا شك ولا بد وحياته  
 أي خلقه وأعطاه وروى هذا الخبر أنس ابن  
 مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضلكم زيدونا  
 ثابت وقوله تونا هيكتيها أي أنها إن تطلب  
 غير مذهب زيد في هذا العلم لهذه الفضيلة

قيت



وقوله اولى اي احق واجد ولا سيما كلمة يستحق بها  
ومعناها تخصيص الثاني وتأكيده بزيادة نسبة اليه  
المثل تشدد للتأكيد وتخفيف وهو مضاف الى ما هو  
جما بعد ما على ان ما زاد اليه للتأكيد وفي رفعه ان  
ان ما ضعف الذي اي لاسيما الذي هو كذا اقال امره  
القيس ولا سيما يوم بدارة جامل روي في يوم الر  
فهو والخفف وقوله لجاه اي قصده وعمده وتبع  
نحوه يقال نحوته شي اذا قصده وبسبب النحو نحو الان  
النحوين قصدوا كلام العرب والشافعي هو الامام  
محمد بن اديس بن القبان بن عثمان بن شافعي  
ابن السائب بن عبيد بن العباس بن عبد يزي بن  
هاشم بن المطلب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم  
هاشم بن عبد مناف فهاشم والمطلب اخوان ولد  
الشافعي رضي الله عنه بالشام سنة خمسين ومائة  
في السنة القمات فيها ابو حنيفة وثق في جملة اضر يوم  
من رجب سنة اربع ومائتين وكان عمره اربعاً وعشرين  
سنة وانما اختار الشافعي رضي الله عنه مد هيت  
في الفرائض حتى تردد قوله حيث ترددت الرواية عن  
زيد ولا يقلد لكن ترجح من هبم عنده من وجهين  
حكماهما الاصحاب احوهما قوله صلى الله عليه وسلم  
افضل زيد الثاني قول الفقهاء من اصحاب الشافعي

ما تكل احد من الصحابة رضي الله عنهم في العلم والورا  
ن الا وقد وجد في قول في بعض المسائل قد هو في الناف  
بال اتفاق الاريد رضي الله عنه فانه لم يقله قوله هو  
في الاتفاق **باب اسباب الارث**  
**فقال فيه القول عن الجاري مير عن وصمة الالفاري**  
**اسباب ميراث الوارثة كل يفيده ربه الوارثة**  
**وهي نكاح وولاء وسبب ما بعد من الموارثة**  
قوله فهاك اي خذ والجار هو الاختصار وقد في  
طول الكلام وحقيقته جمع المعاني الكثرة تحت الفاظ  
اسية والوصمة العيب والالفاري جمع لفرز كطلب  
وارثان يقال لغز في كلامه اذا عم مراده والاسباب  
جمع سبب وهو ما يلزم من وجوده وجود الحكم  
ويقال هو ما ينوله صلبه الى غيره والورا بالقصر الخلف  
يكتب بالياء وبالمد هو الخلف بعد السلف ويكتب بالالف  
ومعنى كل يفيده ربه الوارثة والوراثة يفتح الواو وكرمها  
الميراث اذا تم هذا **فما علم** ان الارث يكون اما بسبب  
او نسب فان نسب القرابة والسبب اما عام كجهة الاسلام  
في صرف ميراث من لا وارث له الى بيت المال او خاص  
كالاعتاق ولا يورث به الا بالعصوبة او كالنكاح  
ولا يورث به الا بالفرض والاصل في ثبوت الارث  
بهذه الاسباب الكتاب والسنة والاجماع وسياتي  
ادلتها في مواضعها ان شاء الله تعالى **قولهم**



ما بعد هن للموارث سبب صحيح اراد فما سواهم  
 هذه الاسباب من المواخاه في الدين والمولاة في  
 النكاح لا يورث بها لان هذا كان في ابتداء الاسلام  
 ثم نسخ بقوله تعالى واولوا الاحام بعصمهم اولى ببعضهم  
 فاذن اعلم الناس قد ينقسمون في الارث  
 على اربعة اقسام فقسم لا يرث ولا يورث وهم العبد  
 والموتد كما سنبينه ان شاء الله تعالى وقسم  
 يرث ولا يورث وهم الانبياء صلوات الله وسلامه  
 عليهم قال صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء الانوار  
 ما تركنا هرقه وقسم يورث ولا يورث وهو  
 الجنين اذا انفصل ميتا الجناية جان فيورث عنه  
 ما وجب بالجنائيه وهو الغرة ولا يرث هو بحال  
 والمعتق بعضه يورث على قول والجديد المعتمد  
 ولا يرث هو بحال كما سيأتي وقسم يرث ويورث  
 وهم من عدى هولاء ومن سائر الناس

### باب موانع الارث

ومنعه الشخص من الميراث واحدة من ثلاث  
 رق وقيل واقتلا في دين فافهم فليس الشك كالقيد  
 هذا كما قال اسباب الارث ثلاثة كما مضى وموانع الارث  
 سوا فيهن النسب والسبب الاول الرق فلا يرث  
 الحر من العبد لان ما معه من المال لا يملكه في العتق  
 الاصح ويملكه في قول ملكا ضعيفا ولا يرث العبد

من الحر لانه لا يورث بحال فلم يرث كالموتد والمكاتب  
 هو المكاتب والمعتق عتقه وام الولد كالعبد وكذا المولى  
 من منفعته على التايبين اذا اعتقه مالك الرقبه  
 فانه لا يرث لانه لم يثبت له حكم الا حر ذكره الا ما مر  
 بهذه اي الخير من بعضه حر لا يرث قولا واحدا وكل  
 يرث عنه ما جمعه بالحرية قولان قال في الجديد يرث  
 ورثته لانه مال ملكه بالحرية فيورث عنه كالحرة وقال  
 في القديم لا يورث لانه لا يرث بحال فلم يورث بحال  
 كالعبد فعلى هذا يكون المال ملك بعضه لا بيت  
 المال في اصح الوجهين **المانع** الثاني القتل فهو  
 منع ارث قاتل من المقتول لا المقتول من القاتل  
 ان مات قبله فاذا قتل رجل مورثه فامتنع هب  
 ان لا يرث بحال سوا كان القتل مضمونا او لى وسوا  
 كان متهما او لا والدليل عليه **قوله** صلى الله عليه  
 لا يرث القاتل من المقتول شيئا ولان القاتل حرم  
 الارث لانه يجعل القتل ربيعه الى استعجال الميراث  
 فوجب ان يحرم الميراث بكل حال حصا للباب وقيل  
 ان كان القتل مضمونا بالديه او بالقصاص او  
 بالكفارة لم يرث لانه قتل بغير حق وان لم يكن  
 مضمونا بان قتله قاصا او في الزنا او شبهة  
 ورث لانه حق وقيل ان كان متهما في القتل



كالمخطل او حاصلا قتل مورث في الزنا بالبينة لم يرث بحال  
 للتهم فان قتله في الزنا بقراره ورث لعدم التهمة والا  
 اصح انه لا يرث بحال وسواء كان القاتل كافا ولا وسوا  
 قتله بما شرع او بسبب كفره بوقوعه فيها مورثا او  
 طرح قشر بطلان وقوعه به مورثا فمات او داواه بان  
 استقاه دوى او بهاجر حرمه باذنه او لا فمات او شهد  
 عليه وتم الشهود به فقتل بشهادة **المانع الثالث**  
 اختلاف الدين ويعنى به انقطاع المولا وهو  
 مانع للارث من الجانبين وانقطاع المولاة بين  
 الكفار والمسلمين وبين اهل الذمة واهل الحرب  
 فلا يرث المسلم من الكافر ولا الكافر من المسلم لقوله  
 صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم  
 ولا يرث الذي من الحربي ولا الحربي من الذي  
 وان اتفق دينهم لان الموالاة انقطعت  
 بينهم فهو كالكافر والمسلم وبعض الفرقة ضيق  
 يعبر باختلاف الدين واختلاف الدار واختلاف  
 الدين بين المسلم والكافر واختلاف الرار بين  
 الذي والحربي وهذا المذهب وحكا الخراسانيون  
 في التوارث بين الحربي والذي قولين الاول اصح  
 وعلم التفرع واما الذي فيرث من الذي وكفى  
 الحربي من الحربي والمجوس من اليهودي والنصاري  
 وكذا عكسه سواء اجتمعوا في دار الحرب او الذمة  
 والمعاد والمستم من كالذي فيتوارثان دون الحربي

ثم اعلم ان من ههنا ان المرث لا يرث ولا يرث  
 للغير المذكور ولان ولايته انقطعت من قرابته المسلم  
 وقرابته الكفار فلم يبق له وارث الا بيت المال لكن  
 هل تحبس مال الذي يموت عنه قولان متشاو هما  
 هل هو كالميت او كمال من لا وارث له من المسلمين  
 والصحيح ان كلفي قاضي خبير والزنديق وهو الذي  
 يسلط الكفر كما مرث **فايد** ولد الزنا والنفق باللعان  
 لا يرثان بالنسب الا لامر واخوتهم للام فقط ولا يرث  
 الا لامر واولادها بالاخوة للام فقط ولو نفي تعز  
 مين باللعان فهل يرث احدهما الاخر بالعقوبة  
 وجهان المذهب لا واجد بعضهم الخلاق في تومي  
 الزنا وهو خطا **باب عدد الورث**  
 والوارثون في الرجال عشرة اسماءهم موقوفه مشتمل  
 الابن وابن الابن مكملان والاب والجدة وان على  
 والاخ من اي الجهة كانا قد انزل الله به القران  
 وابن الاخ المولى اليه بالاب فاسمى مقالي اليه بالمكذب  
 والعم وابن العم من ابية فاستكر لذي الاجاز **والثانية**  
 والزوجه والمعتق والولاء بحمله المذكور **وهو**  
 هذا كما قال رحمه الله تعالى عدد هم عشرة وهي عيلة  
 صاحب المذهب والمنهاج وبعضهم عددهم خمسة عشر  
 وهي عيلة في التبريد لكن قصد الشيخ رحمه الله تعالى  
 الاختصار كما وعد في اول كتابه والا اصل في ميراث  
 هو لا ما سياتي في مواضعه ان نشاء الله تعالى



**قوله** والآخر من أي الجهات كان يريد به الآخر  
من الأب والأم والآخر من الأب والآخر من الأم  
وقد نزل القرآن بنوريت الجميع كما سجدكم  
ان نشأ الله تعالى **قوله** وابن الآخر الممدى اليه بالأب  
يدخل فيه الآخر للأب والأم لأنه يدلى بهما وكذا  
يريد في العلم وابن العلم كما ذكرنا **قوله** ذوالولاء  
هي صفة المعتق بكسر التاء ثم اعلم ان الشيخ رحمه الله  
تعالى لم يبين في الارجوزة صفة الارث بالولاء  
وساذكر من ذلك اخذ جاهلنا اعلم الاصل في  
ثبوت الولاء قوله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق  
فاذا اعتق عليه العبد بمباشرة عتق او سلبية  
اليه او تدبير او استيسار او كتابة او قرابة او  
عتق عنه غيره بادن وخودك ثبت له عليه الولاء فاذا  
مات العبد المعتق وله مال ولا وارث له ورث المولى  
لقوله صلى الله عليه وسلم ان ترك عصبه فالعصبه  
احق والا فالمولى وان كان له وارث بالنسب استغرق  
المال لم يرث المولى للخبر وان كان الوارث محن لا يستغرق  
جميع المال لمن له فرض ورث المولى الباقي بعد الغرض لان  
النبي صلى الله عليه وسلم اعطى بنت حمزة النصف  
حين اعتقت عبدا ومات وترك بنتا فاعطى  
بنته النصف وان مات العتيق وقدمت مات المولى  
فالولاء لعصبه المولى دون ساير الورثة يقدم الاقرب  
فالاقرب فان كان للمولى بنت وابن فالولاء لابن دون  
البنت لانها ليست بعصبه في نفسها وان كان له

اب وابن او ابن ابنة فالولاء لابن او ابن ابنة  
دون الاب لان تعصبته اقوى وان مات  
المعتق عن ابنتين مات احداهما عن ابن ومات  
الاخر عن ابنتين ثم مات العتيق فماله بين الثلثة  
بالسوية فان لم يكن للمولى بنون فالولاء للأب  
دون الجد والآخر ثم اذا ترك جد او اخا لاب فالولاء  
للآخر وحده لا بينهما على اشر القولين وعلى هذا  
يقدم ابن الآخر على الجد ايضا فان لم يكن للمولى عصبه  
وله مولى معتق فالولاء لمولاه لان كالعصبه  
فان لم يكن فللعصبه مولاه وعلى هذا وقوله  
فجعله الذكور هو لا يعنى الوارثين واعلم ان  
الذين لا فرض لهم ولا تعصب وهم ذووالارحام  
كالعمات وولدات وولد الاخوات وبنات  
الآخر وبنات العلم وولد الآخر والا موالى الام  
والخال والخاله والجدة الام ومن يدلى بهم لا يرثون  
والدليل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى  
كل ذي حق حقه فاخبر ان الله تعالى قد اعطى  
كل ذي حق حقه فدل على ان من لم يعطيه الله شيئا  
حق له **باب من يرث من النساء**  
**والورثات في النساء** لم يعطى انثى غيرهن الشرع  
بنت وبنت اب وام متفق وجدة وزوجته ومعتق  
والا فمناي الجهات كانت فمناي عدهن بآت



هذا كما قال وعيلة المذهب هاهنا وبعد  
عدلهن عتقة وهي عيلة التثنية والاصل في بيان  
هولاماسياتي في مواضع ان شاء الله تعالى قوله  
بنت ابيد خل فيه بنت الابن والابن  
سيفلة وقوله مشقة سمعة من يزعم انه  
يحل من الفاتلة وهو خطأ لا معنى له وليست  
بل انابه لتمام السبح والجدة تعم الجدة من جهة  
الام ومن جهة الاب ومعتقة المعتقة ترتب  
عند عدم عصبية المعتقة ايضا كما مضى والاخت  
سواء كانت من الابوين او من احدهما كاللبن وهو  
المراد بقوله من اي الجهات كانت وقوله فهذا  
عدتهن قد بانث اي عده النساء الوارثات  
بانث اي ظهرة ووضحت والشرح بسنة  
النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** اذا مات الميت  
فاول ما يبدا به من ماله تكفينه وموتة تجهيزه  
مقدم على الدين والوصية وتعتبر من راس المال  
فان لم يكن له الا عين موهنة فهل يقدم الكفن  
على الدين المرهون به وجهان المرجح تقديم المرهون  
ثم بعد تجهيزه يقضى دينه وتنفذ وصاياه  
بقوله تعالى من بعد وصية يواها او دين فان قيل  
فطاهر الاية يدل على ان الوصايا كلها تقدم على  
الدين اذا التقدير في المقاييس من التقدم  
في الحكم قلنا نسخت السنة ذلك وقد قضى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بتقديم الدين على الوصية  
وحصنة السنة مفهوم عموم الاية بالتثنية  
ثمة الوصية والدين تقسم تركته بين ورثته فان  
لم يكن له من يرث بالنسب فلورثته بالولاء كما مضى فان  
لم يكن له ولا وكان له ولا وعدم المولى فان كان  
كافرا فماله لمصالح المسلمين وان كان مسلما فماله يموت  
للمسلمين فيا وكل يدخل فيه القاتل وصيهان احدهما  
لا فان كان للمسلمين امام عادل مسلم اليهم ليصرف  
في مصالح المسلمين وان لم يكن هناك امام او كانت  
جايرا فوجهان احدهما وبه الفتوى الا ان  
وعمل به اكابر المتأخرين واختاره ابن كجاسم  
يرد على ذوالفرع على قدر فروضهم الا الزوجين  
وان لم يكن هناك اهل فرض قسم على ذوي الارحام  
على من هب اهل التزويج فيقام كل واحد منهم مقبل  
من يدلي به فيجعل ولدا البنت والاخذ بمنزلة  
امهااتهم والخال والخالة وابوالامر بمنزلة الام والعمة  
والعم للامر بمنزلة الاب وبنات العم والاخ بمنزلة ابايهم  
وبه اخذ صاحب الحواشي والصغير وشروسيات  
بما الطاهر على هذا القول في آخر الشرح ان شاء الله  
تعالى والثاني وهو المذهب كماله لا يقسم على اهل  
الفرض ولا على ذوي الارحام فعلى هذا يصح



من في يده المال الى مصالح المساكين وارجاء الميت  
المحتاجون اصف من غيرهم ثم التام في بشرة طينزل  
منزلة الامام العادل عند عدمه اذا اذن له  
في التصرف في اموال المصلح وان لم يؤذن له في  
قوجها ن احدهما يصرف اليه والثاني يصرفه من في  
يده الى مصلح وان لم يكن قاض او كان وليس فيه  
شروط القضا فمن في يده المال يصرفه في المصالح  
**مسألة** اذا قيل لذكر رجل مات وخلف له جميع من  
يرث من النساء والرجال الا الزوج او ماتت امرأة  
وخلفت جميع من النساء والرجال الا الزوج  
فالجواب انه يرث منهم الابوان والاولاد والزوج  
في الاولى والزوج في الثانية والله اعلم **باب**  
**قسمه الفروع** في فرض وتصيبه على ما قبلها  
واعلم بان الارث نوعان هما **فرض وتصيب** **باب**  
**فرض** في نص الكتاب **فرض** في الارث سواها  
**نصف وربع** ثم **نصف الربع** **والثلث** **والسدس** **بنصف**  
**والثلثان** **وهما التمام** **فاحفظا** **فكل ما فرض الله**  
هنا كما قال الارث نوعان اي فنان فرض وتصيب  
قد يورث بها كما سيأتي ان شاء الله تعالى والفرض  
سنة كما ذكره الشيخ وان ثبتت قلت النصف  
ونصفه ونصف نصفه والثلثان ونصفهما

ونصف نصفها وقوله لا فرض في الارث سواها  
يتمم على الغالب فان قد وجدنا غير ذلك وهو  
ان الامر يورث ثلث الباقي من اب وزوجة او زوج  
وفي مسائل الجدا ايضا كما سنده ان شاء الله تعالى  
وقوله بنت اي قطع يقال بنت الحاكم عليه القضا اي  
قطعه **باب من يرث النصف**  
**فالنصف فرض خمسة افراد الزوج والابن من الاولاد**  
**وبنت الابن عند فقرا بنت** **والاخذة في مذهب كل مذهب**  
**وبعدهما الاخذة التي من الاب** **عند افرادهن عن معصب**  
وهذا كما قال الفرض الاول النصف ويستحقه  
عائلة خمسة افراد جمع فرد وهو واحد الاول الزوج  
ويستحقه عند عدم الولد وولد الابن والدليل عليه  
قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن  
لاولاد ويندرج تحته ولدا له بن لانه يسمى ولدا وال  
ابن عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاصحاه  
وهم يرمون ارموا فان اباكم اسمعيل كان راميا  
فسماه اباكم على البعد والتبني رحمه الله تعالى يذكر  
الزوج لان الشافعي رضي الله عنه بدأ الثاني البنت  
وهي تستحقه اذا انفردت لقوله تعالى وان كانت  
واحدة فاعلم النصف الثالث بنت الابن وهي  
تستحقه اذا انفردت ايضا عند عدم ولد الصلب  
لاجماع الامم على ان اولاد النفي يقومون مقام



الاولاد عندهم ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانشاهم  
 وكذا بنت الابن تستحقه اذا انفردت عندهم  
 عدم الاولاد واولاد الابن وعلى هذا الرابع الاخت  
 من الابوين وهي تستحقه اذا انفردت عند عدم الاولاد  
 واولاد الابن والدليل عليه وقوله  
 تعالى ان امرئكم ليس له ولد وله اخت فلها نصف  
 ما ترك فان قيل لك فلم لم يذكر الوالد قلنا استغن  
 عن ذكر ولد له لانه ايضا الكلاية لان الكلاية  
 من الاولاد ولا والد فان قيل فالولد يعم الذكر  
 والانثى فكيف ورثت الاخت مع البنت  
 وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما بقدر  
 تورثتهما معها قلنا ثبت ذلك بالسنة اذ قال  
 صلى الله عليه وسلم لم الاخوات مع البنات عصبت  
 الخامس الاخت للاب وهي تستحقه اذا انفردت  
 عند عدم الاخت للابوين والدليل عليه اجماع  
 الامه عليا وولد الاب عندهم وولد الابوين  
 كولد الابن عندهم وولد الصلب والاية التي  
 تقدم ذكرها فان قيل فظاهر الاية ايضا يعم الاخت  
 من الام قلنا ولد الام قد ذكر في اول السورة اذا  
 لم يرد هذا فلا تستحقه البنت وبنت الابن والاخت  
 للابوين اولا ب هذا الفرض الا عند عدم من

يعصبن من اخ او غيره كلما سيأتي وهو معنى  
 قوله عند افرادهن عن معصب وهو عايد الى  
 الاناث كهن **باب من يرث الربع**  
**والربع من الزوج ان كان معه ولد الزوج من غيره**  
**وهو لكل زوجة فاكثري مع عدم الاولاد فيما قرئ**  
 وهذا كما قال الفري الثاني يستحقه اثبات  
 الاول الزوج مع ولد الزوج او ولد ابنتها والدليل  
 قوله تعالى فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن  
 والواقع على ولد الصلب وولد الابن وان سفل  
 كما مضى ويعم الذكر والانثى وسوا كان ولدها  
 ثابت النيب من اب او منفيا بلعان او من  
 الزنا الثاني الزوج وهي تستحقه عند عدم  
 ولد الزوج او ولد ابنته وان سفل لقوله تعالى  
 ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن ولد وسوا كان  
 الولد ذكرا وانثى وسوا كان زوجة او اكثر فليس  
 لهن الا الربع لعموم الاية **باب من يرث الثمن**  
**والثمن للزوجة والزوجات مع البنين او مع**  
**او مع اول البنين فاعلم ولا تظن الجمع شرطا**  
 الدروس وجهه درس وهي القراءة والاتقان الاحكام  
 وهذا كما قال الفري الثالث يستحقه شخص  
 واحد وهو الزوجة والزوجات سوا كانت واحدة

البناء



او اكثر مع وجود ولد الزوج او ولد ابنة وان  
 سفل والد لعل عليه قوله تعالى فان كان لغير ولد  
 فلهن الثمن مما تركت فافادت الآية تحصيلهن  
 بالثمن وورد في السنة انه للواحدة المنفردة في  
 اموات ثابت ابن قيس وقيس منهما اولاد  
 كما مضى **باب من يرث الثلثان**  
 والثلثان للبنات جمعا ما زاد عن واحدة فسمعا  
 وهو كذا لبنات الابن فافهم متعالي ففهم صافي الزهن  
 وهو للاختين فيما يزيد قضى به الا حار والعبير  
 هذا اذا كان لام واب اولاد فاعمل بهد نصيب  
 جمعا وجميعا معنى واحد قوله سمعا مصر سمع  
 يسمع سمعا ومعناه اسمع والفهم الحفظ  
 والذهن هو الفطنة والحفظ ايضا وهذا كما قال  
 الفرغ من الرابع يستحقه الثلثان فصاعدا من  
 ولد الصلب والثلثان فصاعدا من بنات  
 الابن عند عدم بنات الصلب والثلثان  
 فصاعدا من الاخوات للاب والام عند عدم  
 البنات وبنات الابن والثلثان فصاعدا  
 من الاخوات للاب عند عدم الاخوات للام والارب  
 والدليل على ذلك في البنات قوله تعالى فاكن نسأ  
 فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وروى جابر

قال جابر قال جات اموات بعد ابنة الربيع الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما مات بعد ومعهما اثنتان  
 له فاعطاهما الثلثين واعطى الزوج الثمن واعطى  
 اخاه الباقي فدله الآية على فرضها فوق الثلثين  
 ودله السنة على فرض الاثنتين فان قيل فطاهره  
 الآية ان للاثنتين النصف وقد قال ابن عباس  
 بذلك ايضا قلنا هذا الدليل يعارضه دليل خطاب  
 قوله تعالى وان كانت واحدة فلهما النصف ويعا  
 ضده السنة في الخبر المذكور ويعارضه ايضا القياس  
 على ميراث الاختين في قوله تعالى فان كانتا اثنتين  
 فلهما الثلثان وقد قيل ايضا ان فوق لفظه زائده  
 لقوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق اي اضربوا الاعناق  
 وهو المذكور في تفسير الواحد من والدليل على ذلك  
 في بنات الابن ان اسمهما يدرج تحت قوله الولد  
 كما مضى في فرض النصف واجماع الامم على ان او  
 لاد البنين يقومون مقام الاولاد ذكرهم كذكرهم  
 واناثهم كذاتهم والدليل على ذلك في الاخوات للاب  
 والام قوله تعالى فاكن نسأ فوق اثنتين فلهما الثلثان  
 والاخوات من الاب كذا وما ذكرناه في فرض النصف  
 وهما كله سواكن المذكورات اثنتين او اكثر ذكره



صاحب الارض في البنات وهو يعلم ٥٤  
الجميع وهذه الكلمة عند الفراد من عن من يعصبه  
كلها مفي في فرض النصف فان قيل فقد قلتم ان من لم  
يعطه الله ثلثا فلا حق له ثم ورثتم الاخوات للاب والجد  
والجد من ١٢ جمعة الامة على توريتهم قلنا هو لا  
الذين اجعت الامة على توريتهم هم في كتاب الله  
تعالى وان لم يذكر اذ ذكر حيلنا فيهم في المعنى وارثون  
وفيهم الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من يرث ثلث**

**والثلث فرض لام حيث لا ولي ولا من الاخوان جمع دو عدد**  
**كاثنين او ثنتين او ثلاثا بحكم الذكور فيه كالاناك**  
**ولا ابن الابن معها او بنته** ففرضها الثلث كما بيت  
وان يكن زوج وام واب فثلثا الباقي لها مرتبة  
وهكذا مع زوجة فصاعد فلا تكن عن العلوم قاعد  
وهذا صما قال الفرض الخامس لثلث ويستحقه اثنا  
والام وولداها الاول فتستحقه كما ذكرنا ذالم  
يكن للميت ولو ولا ولد ابن ولا اثنتان من  
الاخوة والاخوات وسوا كان الاخوة من الاب  
او من الام او منهما والدليل عليه قوله تعالى ولا  
يوري لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان

له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه  
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس فذكر  
الولد يندرج تحت ولوالدين والولد يعي الذكر  
والانثى وللأم فرض ثلث وهو السدس وسياقي  
ذكر ولها فرض ثلث وهو ثلث ما يبق بعد فرض  
الزوجية في المسكتين اللتين ذكرهما الشيخ وهما  
زوج وابوات او زوجة فاكثروا ابوان والدليل  
على ذلك ان الاب والام اذا اجتمعا كان للاب  
الثلثان ولها الثلث فاذا را جمعا شخض و  
فرض قسم الباقي بينهما بعد الفرض اثلثا كما لو  
اجتمعا مع بنت

**والثلث لاثني او ثنتين من ولد الام بغير ميراث**  
**وهكذا ان كثروا او زادوا بنغالهم فيما سواه زادوا**  
**ويستوي الاناث والذكور** فيه طما قد اوضح **المسألة**  
الميتين الكذب وهذا المستحق الثاني لهذا الفرض  
وهو ولد الام والدليل عليه قوله تعالى ولم اخ احا  
ملك واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك  
فهم شركاء في الثلث واجمع اهل التفسير على ان المراد  
بأخ او اخت من ام وروي ان عند الله ابن مسعود  
وسعدا كان يقران وله اخ او اخت من ام والقرأة



الشاذية تحل محل الخير عن النبي صلى الله عليه وسلم وحل  
التفسير فوجب العمد والدليل على التسوية بين الذكر  
والانثى قوله فهم شركاء في الثلث واليه اشار بقوله  
كما اوضحه المسطور ولان ارث بالرحم المحض  
فاسوى فيه الذكور والاناث كالأبوين مع الابنا  
**باب من يرث السدرس**  
والسدرس من لم يولد من العمد اب وام ثم بنت ابن وحيد  
والاخت بنت الام ثم الجدة وولد لام تمام العدة  
فالاب يستحقه مع الولد وهكذا الام بتزويج البكر  
وهولها ايضا مع الولد وهكذا من وافرة الميت **فقس**  
والجد مثل الاب عند فقد في جز ما يصيبه ومدة  
الا اذا كان هناك اخوه تكونهم في القرب وهو اسوه  
وحكم حكمهم سياتي **مكمل البيان في الحالات**  
او كما وللأم مع الزوجين فان كان الخ في الحالين  
وبنت الابن تاخذ السدرس اذ كانت مع البنت مثالا يكتزا  
وهكذا الاخت مع الاخ لاقت القربى بالابوين يا اخي ادلت  
ولد الام اذا انفرد **سدرس جميع المال نصا قروا**  
الصهر من صفات الله تعالى والمصهور المقصود  
وامتيت هو الميت فيه لغتان التشديد وكسر اليا  
والتحفيف وسكونها الجزر النقص والمدة الزيادة

الاثنين مع

وقوله

وقوله تحت اي يتيه وقوله فقس هذين اشارة  
ان لما كان للاب السدرس مع الولد سواء كان ذكرا  
او انثى وسواء كان ولدا لصلب او ولدا لابن قلنا في  
الام لها السدرس مع الاثنين من الاخوة الميت  
فيستوى فيهما ان كانا من الابوين او من الاب  
او من الام وهذا كما قال الغرض السادس يستحق  
من الورثة سبعة فذكرهم الشيخ جميعهم الاول الاب  
مع الولد او ولد الابن ذكر كان او انثى فانه يفرص  
له السدرس وله الباقي بعد فرض البنت بالتعصيب  
لا بالفرض والدليل قوله تعالى ولا يورث كل واحد منهما  
السدرس مما ترك ان كان له ولد والولد يعر الذكر والا  
نثى ويعر ولد الابن وسواء كان الولد ثابت النسب  
او لا كما مضى في الولد الحاجب للزوج الى الرجوع وقد  
سئل الشيخ عن من خلق ابا وبنتا فقال للبنت  
النصف وللاب النصف فقال السائل اصبت المعنى  
واخطأت العبارة فالاب السدرس وللبنت النصف  
والباقي للاب بالتعصيب الثاني الجد وهو كالأب  
هما ههنا في الحكم لا جماع الامه على ذكر وهو معنى  
قوله والجد مثل الاب عند فقد اي عند عدمه اثنا  
الام وهذا هو الغرض الثاني لها وهي تستحق في الحالين



كلما ذكر في الارحوزه احدها ان يكون له بنت  
 ولدا او ولد ابن سوا فيه الذكر والا نش لقوله تعالى  
 لكل واحد منهما السدس ان كان له ولد الابنة في فرض  
 الاب فرض لها السدس مع الولد والثاني ان يكون  
 له اثنتان فاكتر من الاخوة والاخوات والدليل قوله  
 تعالى فان كان له اخوة فلامه السدس فرض لها هـ  
 السدس مع الثلاث لان اقل الاخوة ثلاثة واجمعة  
 الامة على ان الاثنين كذلك وخالف ابن عباس فقال  
 لا تجب الا بثلاثة وقال لهما ان الاخوة بلسان قوله  
 ثلاثة فلم يجت باثنين فقال عثمان لا يستعليح  
 ان اعير شيئا حكيمه من قبلي فذكر على الاجماع اذا شتم  
 من افسوا كانت الاخوة ثابت بالنسب  
 من اب او لافانهم يحجبون الام وسوا ورثوا  
 او تحبوا وسوا كان الاخوات من جملة اولاد  
 احدهما لاب والاخر لاب الرابع الجدة وهي تستحق  
 السدس واراد به ام الام وان علت او ام الاب  
 وان علت والدليل عليه ان ابا بكر الصديق رضي الله  
 عنه قضى بالسدس ماله في كتاب الله تعالى شي وما  
 قضى بالسدس الا لغيره وتشتي لكن هو ذاك السدس  
 اي كما حلت به فهو لها فان اجتمعما فهو بينهما

الخامس بنت الابن فتستحقه اذا كانت مع  
 بنت الصليب تكمله الثلثين وهو معنى قوله  
 اذا كانت مع البنت مثلا لا يجتز او الدليل عليه  
 ما روي ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قضى بذلك  
 وقال قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواكن  
 بنات الابن واحدة او اكثر فليس لهن الا السدس  
 تكمله الثلثين اذا لم يكن معهن ذكر يعصيهن  
 كما سنده ان شاء الله تعالى وكذا بنت ابن الابن  
 وبنات ابن الابن مع بنت الابن كبت الابن هـ  
 او بناته مع بنات الصليب وعلى هذا وان سلفن  
 السادس مع الاخوة للاب والام تكمله الثلثين  
 لا يجتمع تستحقه السدس مع الاخوة للاب والام هـ  
 تكمله الثلثين لا يجتمع الامة على ان ولد الاب والام  
 كولد الابن مع ولد الصليب وميراثهم كغيرهم هـ  
 السابع ولد الام يعني الاخ والاخت للام وهما تمام  
 عدة وارثي هذا الفرض فرضه السدس اذا انفرد  
 والدليل عليه قوله تعالى وله اخ او اخت فلكل واحد  
 منهما السدس ويريد به ولد الام كما تقدم في  
 فرض الثلث اذا ثبت هذا فقوله في الارحوزه  
 والمجد مثل الاب عند فقد ولهم يستحق منه شيء



في اصح النسخ الا الحمد والاخوه وهو صحيح كما  
 ذكرناه ويستثنى ايضا مسلمات تقدمت في فرض 8  
 الثلث وهما مذكورتان في بعض النسخ وهما زوجة  
 وابوان او زوج وابوان فلام ثلث ما بقي طما تقدم  
 ولو كان بدل الاب جد كالحال ثلث المال كاملا طما لو كان  
 بدل المجد اخا كان لها الثلث معه واستثنى بعضهم  
 مسدة ثالثة وهي ان الاب يحجب ام نفسه والجد  
 يحجبها اذ هي زوجته وهو صحيح **باب ميراث الجدات**  
**وان تساوى نسب الجدات فكن كلهن وارثات**  
 فالسوس بينهما بالسوية **بالقسمية العادلة الشرعية**  
 وان تكن ق بالام حجت **اب بعدى وسدس** ساسلت  
 وان يكون بالعكس **فان كان** في كتب اهل العلم **مخصوصان**  
 لا تستفعا البعد على الصحيح **وتفقد الكل على الصحيح**  
**وكلهن ادلة بغير وارث** فقال حق من الماورثات  
 وتستفعا البعد **بنات القرى في المذهب الاول** فقل  
 اي كافي وهدى طما قال اعلم اولان الجدة الواثقة  
 هي التي تدلى الى الميعة بحض الاناث كام الام وان  
 علت او تدلى بحض الذكر كام الاب وام اب  
 الاب وان علت وكذلك من تدلى بحض الاناث  
 الى محض الذكور كام اب الاب فهو له وارثات

على المذهب وقيل كل جدة تدلى الى الميعة بذكر فلا  
 ترث الام الاب فقط فعلى هذا لا يرث من الميعة  
 ابدا الا البنات ام الاب والام وان علت وهذا  
 لا تغريغ عليه والا وامه وعليه التفريق فادرا  
 اجتمع جدات في درجة فالسدس بينهما طما ذكرنا  
 في حديث عمر بن الخطاب عنه وكذا لو اجتمع ثلاث  
 جدات او اكثر في درجة واحدة اما الميعة التي  
 تدلى بحض الاناث الى ذكر ثم تدلى بعد انقضاء  
 بذكر او ذكرين بانث او اناث الى الميعة فهي  
 غير وارثة وهو معنى قوله وكل من ادلت بغير  
 وارث الى اخره وذلك كام اي الام وشبهها فكل  
 جدة توسط بينهما وبين الميعة ذكر بين اثنين  
 فلا ترث كام اي الام وشبهها وكذا كل جدات  
 بدابنها وبين الميعة ذكر ثم بانث طما ذكرناه  
 اذا تفرقوا فلو اجتمع جدتان وارثات احدهما  
 اقرب الى الميعة من الاخر فترث فان كانت الجدات  
 من جهة الام كام الام وام ام الام سقطت البعد  
 فقلعا وكذا اذا كانت من جهة الاب فان كانت  
 البعدى من جهة الاب والقرية من جهة الام  
 كام الام وام اب الاب سقطت البعدى



وهي ام اب الاب قطعاً وان كان بالعكس كما في الاب  
وام ام الام ففيه قولان احدهما سقط البعد  
لانها جذتان ترث احدهما على الآخر فيجب  
القرب منهما كالمسلة قبلها وبه اخذ في الاربعون  
اذ قال وسقط البعد الى اخره والثاني وهو  
الاصح عند اكثر من انها لا تسقط لان الاب  
لا يجب الجدة من جهة الام فلا تجبها المولى  
به اولى بخلاف المسئلة الاولى فان الام يجب  
الجدة من جهة الاب فيجبها امها فصالح  
به ميراث اهل الفرض اذا اجتمع في شخص جهتا  
فرض ورثناه بالا قوس منهما ويعرف ذلك بغير  
نذكرها ومثل هذا انما يقع فالسلام بوطى الشبه  
او بن الجوس بالشبهة او بالنكاح وزها اسلموا  
اترافعوا اليها الصورة الاولى ان يكون احد  
الفرضين يجب الاخر فعليه بالذي يجب مثاله  
وطى بجوس امه وولدت بنتا ورثت البنت  
النصف بالبنية لا بالاختية الام فانها تجب  
بالبنية وترثها الام بالامومة لا بالجدة  
الثانية ان لا يجب احدهما الاخر فيرث  
بالذي لا يجب اصلاً مثاله بجوس وطى

بنته وولدت بنتاً فهي ابنتها واختها لا يبيها فترث  
من امها النصف بالبنية لا بالاختية فان البنت  
لا تجب اصلاً والاخت قد تجب وعكافى المهر ب  
وجها اخر انها ترث الباقي لكونها اختاً عصبية  
والاول اصح وترثها امها بالامومة لا بالاختية  
الثالثة ان يكون الفرضان محالين فيرث بهما  
حجبه اقل من يجب الاخر مثاله بجوس وطى بنته  
فولدت بنتاً فوطى البنت المولودة وولدت بنتاً  
فالبنات الاولى ترث الصغير اذا ماتت بعد موت  
الاب والوسطى بالجدة لا بالاختية فان الجدة  
لا تسقط الا بالامومة والاخت تسقط بجماعة فان يجب  
صاحب الفرض الاقل حجبا بغيره ورث بالفرض الاخر  
كان ماتت الصغيرة في المثال المذكور بعد الاب  
فقط فقد خلفت امها وامها اختها لا بالامومة  
الثالث بالامومة لا بالاختية ولا بالام النصف  
بالاختية ولا ترث بالجدة لانها سقطت بالامومة  
وكن الوما تلت العليا بعد الاب فليتها النصف  
بالبنية ولينت بنتها النصف بالاختية فقط  
وعلى هذا ففي نصيب الشا الله تعالى اما اذ  
اجتمع في شخص جهتا فرض وتعصب ورث بهما



كما ذكرناه في فرض الاب مع البنت وكذا الوخلت  
 ابني عم احدهما زوج او اخ لام ورث الزوج بالفرض  
 والباقي بينهما بالتعصيب ولا يرجح قرابة الاخوة  
 ولو كان احدهما اخا لأم والاخر زوجا فلزوج الفرض  
 والاخر السدس والباقي بينهما بالتعصيب ولو خلفت  
 ابني عم احدهما اخ لام فللبنت النصف والباقي  
 بينهما وستة اخوة الام بالبنت ولا يرجح بها  
 على المذهب فيه وجه واماني الولا فيقدم ابن عم  
 المعتق الذي هو اخ لام على الاخر ذكره في شرح الحا  
 وي وبالله التوفيق **باب ميراث العصبة قول**  
**وقد تناهت قيمة الفرض بغية اشكال ولا يحسن**  
**وحق ان شرع في التعصيب بكل قول موجبه مصيب**  
**فكل من احر كل المال من القرابات او المولى**  
**او كان ما يفضل بعد الفرض فهو اخو العصبة المتفصل**  
**كالاب والمجد وجد الحد والابن عند قرينة والبعد**  
**والاخ وابن الاخ والاعمام والسيد المعتق ذري الانعام**  
**وهكذا بنوهم جميعا فكن لما ذكره سميغا**  
**ومالذي البعد مع القرب في الارث من حضرة التعصيب**  
**والاخ والعلم لام واب اولى من المولى شرط النسب**  
**قول تناهي اي بلغ النهاية والفروض بفتح الفين**

وضمها الخفي وحق بفتح الحاء اي وجب وبضمها  
 بمعنى حقيق والشرع الابتداء والموجب المختص  
 والحظ السهم والنصيب البحت والشرط الضيق وهذه  
 كما قال العصبة كل من ورث جميع المال او ما بقي بعد  
 الفرض والدليل عليه اعطى النبي صلى الله عليه وسلم اخا لعم  
 ابن الربيع الباقي بعد فرض البنات والزوجة لانه  
 عصبة وقال غير المتصرف العصبة كل ذكر ليس بينه  
 وبينه اميت انتى وهما متفقان في المتعذر قول  
 العصبة الام من ثم ابنة وان سفل وهو معنى قوله عند  
 قرينة والبعد ثم الاب ثم الجد ابوالاب ثم ابوه وان على  
 ما لم يكن اخوه فان لم يكن اي الجد فالاخ من الاب  
 والام وان سفل ويقدم ابن الاخ للاب والام على  
 ابن الاخ للاب لانه اقرب منه والدرجة واحدة وعلى  
 هذا اذا انقضت درجة انتقال الى ما بعدها ويقدم  
 المولى بالابوين على ابن ابن الاخ للاب والام لانه  
 اقرب منه والدرجة واحدة ثم العم للاب والام ثم  
 العم للاب ثم ابن العم للاب والام وان سفل فان  
 عدم الوارثين بالنسب فلمولى ان كان على  
 اميت ولا ولا ثم عصبة ثم عصبة المولى ان عمر  
 المولى ثم مولى المولى ثم عصبة فان لم يكن فبنت



كما تقدم واعلم انه لا يرث احد من هولا مع وجود  
من هو اقرب منه وذلك كالخ للاب يقدم على ابن الاخ  
للاب والام والعم للاب يقدم على ابن العم والام وكذا  
بنوهم اذا استوت الدرجة فاختلفت فيقدم  
الاقرب كما سبق وان علي ولا يرث الاب والجد  
مع الابن او ابن الابن الا السدس المفروض له  
قد تقدم ذكره وقوله والعم والام واب الح  
اخر يريد انه اذا اجتمع اخ لاب وام واخ لاب  
او عم لاب وام وعم لاب فالمدى بالابوين يقدم  
على الاخر وكذا بنوهم فيقدم ابن الاخ للابوين  
على ابن الاخ للاب وابن العم للابوين على ابن العم  
للاب كما سبق وعلى هذا فقس

**والابن والاخ مع الاناث يعصيان لهن في الميراث**  
**وليس في النسا طر عصبة الا التي مت بعق الزوج**  
**والاخوات ان يكن بنات فهن معهن معصيات**  
طر اي جميعا ومت اي احسنت وامن العظام  
بلا عوض وهن في كما قال لا يعصب احرا من  
العصبات انك الاربعة الابن وابن الابن  
وان سفل والاخ للاب والام والاخ للاب فاما  
الابن فيعصب اخواته للذكر مثل حظ الانثيين

لقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين  
نصيب ومعين يوصيكم الله اي يفرض عليكم وام ابن  
الابن وان سفل فيعصب من يحاديه من اخواته  
وبنات عمه سوا يبقين لهن شي من فرض البنات او لا  
لانهم يدخلون في الآية تحت اسم الولد وام ابن الابن  
وان سفل فيعصب من يحاديه من اخواته وبنيات  
عمه سوا يبقين لهن شي من فرض البنات ولم يبق لهن  
شي ويعصب من فوقه من العمات وبنيات عمه  
ايه ان لم يبق لهن شي من فرض البنات وان بقي لهن شي  
من النصف او الثلثين او السدس اخذ الباقي ولم يعصبن  
ولا يعصب من هو انزل منه من بنات اخيه وبنيات  
ابن عمه بل الباقي لله **مسائل ذلك** بنت وابن ابن  
وبنت ابن هي اخته او بنت عمه للبنت النصف  
والباقي لاولاد الابن للذكر مثل حظ الانثيين ولو كان  
ولدا صلبا اثنتين فلهما الثلثان والباقي كذلك  
بنت وبنت ابن وابن ابن ابن للبنت النصف وبنت  
الابن السدس والباقي لابن ابن الابن ولو كان  
ولدا صلبا اثنتين فلهما الثلثان والباقي لابن  
ابن الابن وعمته للذكر مثل حظ الانثيين ولو كان  
مع ابن ابن الابن اخت في مسئلتها هذه فالباقي



بينه وبين اخيه وعمته كذلك بنت وابن ابن وبنت  
ابن ابن ابن للبنت النصف والباقي لابن الابن ولا  
شي لبنت ابن ابن الابن واما الاخ من الاب والام  
فيعصب خواته كما يعصب خواته الابن خواته  
ويعصب الاخ للاب اخواته ابن الابن كما يعصب  
اخواته هكذا ذكر الامه انه لا يعصب احدا انش  
الا هو لا ولا ربه قلت وهذا في غير الجبر والا ضوه  
فانا سندكر ان الجد يعصب الاخوات ويكون كما  
سياتي بيانه ان شاء الله تعالى وما عدى هؤلاء  
كان ابن الاخ والاعمام وبنينهم فلا يعصبون احدا كما  
سياتي بيانه ان شاء الله تعالى اذا تم هذا فليس  
في النساء من يرث بالتعصيب الا شخصان كما ذكر في  
الا رجونه احدهما المعتقد فانهما ترث من اعتقته  
بالوله تعصبا وان كان له من يرث بالغرض ورثته  
الباقي بعده بدليل حديث بنت حمزة المتقدم في اول  
الكتاب فان لم يكن له وارث ورثته جميع المال الثاني  
الاخوات للاب والام اولاب مع البنات او بنات  
الابن عصبة فلهن الباقي بعد فريز البنات او بنات  
الابن لقول صلى الله عليه وسلم الاخوات مع البنات  
عصبت ويندرج تحت لفظ البنات بنات الابن

**مسائل** ذلك بنت او بنت الابن واخت لا بويين اولاب  
للبنات او بنت الابن النصف والباقي للاخت بنتان او  
بنتان او بنتان كذلك للبنات او بنات الابن الثلثان  
والباقي للاخت ولو كان معهم زوج فله الربع ولا اخوات  
الباقي بعد الزوج البنات بنت وبنت ابن واخت كذلك  
للبنات النصف ولبنات الابن السدس والباقي للاخت  
وعلى هذا فقس والاخوات في ذلك كله كالامه  
الواحدة في جميع ذلك وسواكن البنات ثابتات  
النسب من احد او لا فتقر من ذلك ان الاخوات  
مع البنات او بنات الابن عصبة الا في الولد هكذا  
ذكر الامه قلنا وسندكر ان شاء الله تعالى ان الا  
خوات قد يكن عصبة مع الجد في باب الجد والاخوة  
في نظاير الا كدرية ان شاء الله تعالى وقوله الشيخ  
فهن معهن معصبات هو بفتح الصاد واد  
ان الاخوات يعصبن البنات لقوله صلى الله  
على الاخوات مع البنات عصبت وكن كذلك بنات  
الابن فالضمير فيهن عائد الى الاخوات وفي  
معهن الى البنات فافهم ذلك تصب ان شاء الله  
تعالى **باب المحجب وهو المنع**  
**والجد محجوب عن الميراث** بالاب في اخواته الثلاث



وهكذا الابن الابن بالابن فلا تبغى عن الحكم الصحيح فعدلا  
 وتسقط الجرات من كل جهته بالامر فافهمه وقس ما اثبتته  
 ويسقط الاخوة بالبنين وبالاب الادنى طمارة بينا  
 او بين البنين حيث كانوا سيان فيه الجمع والوحدان  
 ويسقط ابن الام بالاسقاط بالجدة فافهمه على احتياط  
 وبالبنات وبنات الابن فكن كحفظ العلم جدا معنى  
 احواله الثلاث يعنى الجد وهي حالة المتقاسمة  
 وحالة فرض الثلث وحالة فرض السدس كما سيأتي  
 في باب الجد والاخوة ويزيد انه محجوب بالاب بكل حال  
 قوله تبغى اي تطلب والمعدول من العدول وهو  
 الميل فافهمه اي افهمه قوله الاب الادنى يحتز  
 من الجد وقوله سيان اي مثلان والواحد سمي  
 وهو المثل والوحدان والوجود بمعنى واحد وحس  
 اي مجتهد ضد الهزل ومعنى اي معيني وا  
 يشار له وهذا كما قال المحب حجاب حجب  
 نقصان وحجب اسقاطا فاما حجب النقضات  
 فقد مضى ذكره وهو حجب الولد وولد الابن  
 للزوج من النصف الى الربع والزوجة من الربع  
 الى الثمن والام من الثلث الى السدس وكن الاثنتا  
 من الاخوة والاخوات كلما مضى واما حجب

الاسقاط وهو المراد هنا ففيه مسئلتان الاولى كل من  
 ادلى بشخص لا يرث مع وجوده اذا كان وارثا  
 الاشخاص واحدا وهو ولد الام فانه يرث معها فحصل  
 يسقط هذين الجد بالاب وابو الجد بالجد وان على  
 هذا وولد الابن بالابن وام الاب بالاب وابن الاخ  
 بالاخ وابن عم العم بالعم والجرات من جهة الام والاب  
 بالام ولا يسقط الجرات من جهة الام بالاب الثانية  
 يسقط الاخ للاب والام بالاب او الابن او ابن الابن  
 ولا يسقط بالبنات ويسقط الاخ للاب بالجد هو لاء  
 او بالاخ للاب والام كما تقدم ولا يسقط بالاخت  
 لابوين ويسقط الاخ للام باحد هو لاء الثلاثة  
 وابن الابن وان سفل وبالاب وهو معنى قوله  
 بالاسقاط اي بمن اسقط الاخوة ويسقط ايضا  
 الاخ للام بالجد وبالبنات وبنات الابن وان سفل  
 كما ذكره في الارجوز وهو معنى قوله بالجد  
 اي مع الجد والبنات وبنات الابن وسوا كان الولد  
 الحجاب لا حد هو لاء ثانياً يت النسب من احدا ولا فانه  
 يحجب الاخ كما ذكره **مسائل ذلك** اب واخ المال للاب  
 دون الاخ اب وامه المال له دون امه وتسقط  
 امه وتقبل لها السدس لانه روى ان اول جدت



ورثت في الاسلام حدة من ثقيف ورثت مع ابنها  
والاول اصح ابن او ابن ابن واخ لال له او ابن  
الابن دون الاخ بنت او بنت ابن واخ لابوين او  
لاب لبنت او لبنت الابن النصف والباقي للاخ  
اخت لابوين واخ لاب للافت النصف والباقي  
للاخ بنت او بنت ابن واخ لام وعصبة لبنت  
اولبنت الابن النصف والباقي للعصبة ويسقط  
الاخ لام بالبنت **فصل** على من اقرب نصب ان ثنا  
الله تعالى **فصل** كل من لا يرث لا يحجب احدا من  
رضه حجب استقاط كالا ولا يحجب نقصانه ايضا  
الا في مسلتين احدهما ابوان واخوات فالاخوان  
يحجبان الام الى السدس واستقطبا بالاب الثانية  
ام وجد واخوان لام فهي كالاولى وكذا الوكان  
احدهما اخا لام والاخ لاب وامر اولاب فانهما  
يحجبان الام من الثلث الى السدس وان سقط الاخ  
للام بالجدان انهم هذا فلو صارت عن اب وام ام وام  
اب فلام الام السدس والباقي للاب وقيل ليس لها  
الا نصف السدس لان ام الاب يحجبها من السدس  
الى ثلثه نصفه وكان نصفه لها لولا الاب  
فلما حجبها انتقل ميراثها اليه كما في مسلة الاولى

والاول اصح وقال الفقيه اسمعيل بن محمد  
الحفري في شرح المذهب قلت ولا يبعد ان يقال  
الفرق ان الحدة ليست ليست حاصبة الحدة بل تشا  
ركتها في السدس عند تساويهما في الارث فاذا افرقة  
احدهما بالارث فهو لها والاخوات يحجبان الام الى  
السدس لا معنهما مشاركتها في فرضها **فصل**  
ثم بنات الابن يستقطمن حاز بنات الثلثين بافت  
الا اذا عصبن ذكر **فصل** من ولد الام على ما ذكره  
ومثلهن الاخوات الا ان يدلين بالقرابة من الجهات  
اذا اخذت فرضهن واذا سقطن اولاد الاب ابو كذا  
وان يكن اخ لهن حاضر **عصبن** باطننا وظاهرنا  
ورئيس ابن الاخ بالمعصب **من مثله** او فوقه بالنسب  
قوله حاز اي ضم وجمع وهذا كما قال من حجب الاستفا  
له متى استكمل البنات الثلثين لم يرث بنات الابن  
شي الا ان يكن معهن ذكر فيعصبن ويكون الباقي  
لهم للذكر مثل حظ الانثيين سواء كان في درجته  
جنهن او اسفل منهن اما لو بقي من فرض البنات  
شي فلا يعصبن من هو اسفل منهن كما تقدم  
بيان وبنات الابن الابن مع بنات الابن كذا  
الابن مع بنات الصلب **مسألة** بنات



وبنت ابن وعصبة للبنات الثلاث والباقي للعصبة  
 دون بنت الابن بنتان وبنت ابن وابن ابن وابن  
 ابن للبنات الثلاث والباقي لبنت الابن مع ابن الابن  
 وابن ابن الابن للذكر مثل حظ الانثيين بنتان  
 وزوج وبنت ابن وابن ابن للزوج الربع وللبنتين  
 الثلثان وللأم السدس من انثى عشر وتقول الى ثلاثة  
 عشر ولاشي لا ولد الابن وكذلك من حجب الا ستعا طايقي  
 انه مله متى استكمل الاخوات للاب والام الثلثين لم  
 يرث الاخوات للاب شي الا ان يكون معهن اخ ٥٥  
 فيعصبنه ويكون باقي المال لهم للذكر مثل حظ الانثيين  
 مسايله اختات لاب والام واخت للاب وعصبة  
 للاختين الثلاث والباقي للعصبة دون الاخت  
 للاب اختات لابوين واخ واخت لاب للاختين  
 الثلاث وللأخ والاخت ما بقي للذكر مثل حظ الأم  
 ثنتين زوج واختان لابوين واخ واخت لاب  
 للزوج النصف وللأختين الثلثان من ستة  
 وتقول الى سبعة ولاشي لا ولد الاب قولك  
 وليس ابن الاخ بالمعصب اخر صحيح يريد ابن الاخ  
 للابوين اولاب ولا يعصب اخت ولا عمته فلو  
 خلف الميت اختين لاب وام واخت لاب وبنت

اخ لاب وام اولاب فله ختي الثلاث والباقي  
 لابن الاخ دون الاخت للاب ولا يعصبها وكذلك  
 لو خلف ابن اخ لاب وام اولاب واخنة فاما مال  
 له دونها وكذلك العم وابنه لا يعصبون اخواتهم  
 بل من ذوي الارحام كما تقدم مساييل  
 تختم بها الباب الاول ثلاثة يرثون ثلاث النساء  
 والنساء لا يرثنهم وهم ابن الاخ يرث عمته وهي  
 لا ترث والعم يرث بنت اخيه وهي لا ترث وابن العم  
 يرث بنت عمه وهي لا ترث الثاني امرأتان يرثان  
 شخصيت وهما لا يرثانها وهما ام الام ترث بن  
 بنتها وهو لا يرثها والمعلقة المستوية في المرض ترث  
 مطلقها في قول وهو لا يرثها الثالثة شخصتان  
 يرثان من لا يرثها وهما المرحوم يرث من الجارحات  
 مات قبله ولا يرث الجارح والمعتق يرث عتيقه  
 الاجنبي وهو لا يرث **فصل في المسائل المشتركة**

**وان تجدا وزوجا ورثا واخوة للام حازوا الثلثا**  
**واخوة ايضا لام واب** **والستون في المال بالقرض** **النصب**  
**ما جعلهم كلهم لابي** **واصب اباهم محرم باليم**  
**واقسم على الاخوة ثلث التركة** **فهذه المسئلة المشتركة**  
**النصب جمع نصيب واليم البحر والنهر الكبير وهذا**



كما قال لا يشارك احد من العقبات اهل الفروض في  
 فرضهم الا ولدا للاب والام فانهم يشاركون ولدا للام  
 في فرضهم في هذه المسألة وهي كما ذكر المصنف  
 زوج وام او جدة واثنان من ولدا للام واخوة للاب  
 وام للزوج النصف والام او الجدة السدس ولا ولد  
 دالا ماثلث يشاركهم فيه ولدا للاب والام ويستوي  
 فيه بين الذكر والانثى لانهم يشاركونهم في الرحم  
 التي ورثوا بها هذه الفرض فلا يجوز ان يرثوا دونهم  
 وهذه المسألة ثلاثة شروط احدها ان يكون ولدا للام  
 اثنين فصاعدا ما لو كان واحدا فرض له السدس  
 وبقي السدس للاخوة للاب والام الثاني ان يكون  
 ولدا للاب والام ذكورا او ذكورا واناث فان  
 كانوا اثنا فرض لهن النصف او الثلثان وعالت  
 المسألة الثالث ان يكونوا اخوة للاب والام اما  
 لو كانوا اخوة للاب فقط فلا يرثون ولا يشاركون  
 ولدا للام لعدم وجود الرحم الموجب للاشتراك  
 وهذه المسألة تسمى المشتركة لما فيها من التشريك  
 وتسمى الحارية لانه روي ان اولاد الاب والام قالوا  
 لعمر بن الخطاب هب ان ابانا كان حمارا ليس  
 امنا وامهم واحدة فاشرك بينهم قد كان استظلم

او لا فسيل عن اختلاف في جوابه فقال ذاك ما قضينا  
 وهن اعلى ما نقض وهن من مذهب زيد بن  
 ثابت وزهد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
 وابن عباس الى انه لا تشريك والله اعلم

### باب شرح الجدة

والان يتدرى بما اردنا في الجدة الاخوة اذا وعدنا  
 فالحق نحو ما قول السمعاء واجمع حواشي الكلمات جميعا  
 واعلم بان الجدة واحوال النيك عنهن على التوالف  
 يقسم الاخوة فيهن اذا لم يعد القسم عليه بالاذن  
 فتارة ياخذ ثلثا كاملا ان كان بالقسم عنه نازلا  
 ان لم يكن صناد واسهام فاقنعه بايضاعه عن استيفاء  
 وتارة ياخذ ثلث الباقي بعد ذوى الفروض والارزاق  
 هذا اذا كانت المقاسمة تنقصه عن ذاك بالمزاجمة  
 وتارة ياخذ سدس المال وليس عنه نازلا بحال  
 وهو مع الاناث عند القسم مثل اخ في سهمه والحكم  
 الامع الام فلا يحجبها بل ثلث المال لها يصحبها  
 قوله الان اسم للوقت الذي انت فيه وقوله نحو النحر  
 المقصد كما سبق والواشي جميع حاشية وهي الخلق  
 والفرق واقنع اي ارض والايضاح هو المقصد  
 التفسير والبيان والتارة هي المرة وقوله



اصحت اي طهره من الظهور وهو البارز وجمع صارة  
وهذا كلام قال كانت الصحابة رضي الله عنهم يتكلمون  
من الكلام في الجرم مع الاخوة وقال عليه الصلاة والسلام  
اجركم على الجراجركم على النار وقال علي كرم الله وجهه  
من احب ان يتقحم جريم جهنم فليقضي بين الجدة والاخوة  
وقال عبد الله بن مسعود سلونا عن كل شئ ودعونا عن  
الجدة والاخوة فلا حياة الله ولا بياها واختلف الناس  
في الجرم مع الاخوة فمن ذهب الى حنيفة وابن جرير ودا  
ود واسحق والمزي ان الجرم يقطعهم وبه قال علي  
وابوبكر وابن عباس رضي الله عنهم ومذهب  
الشافعي ان الجدة لا يقطعهم وهو من ذهب زيد ابن  
ثابت ومالك والاوزاعي واحمد وبه قال عمر وعثمان  
وابن مسعود رضي الله تعالى عنهم واذا تم هذا فنقله  
اذا اجمع الجرا ابو الاب او ابو و ان على مذهب ولد  
الاب والام او الاب فله حالتان احدهما ان لا يكون  
هناك من يرث بالفرض وهو معنى قوله ان لم يكن ثم  
زواشيهم فان الجرم يقاسم الاخوة ويعصب اناسهم  
ويكون كواحد منهم للذكر مثل حظ الانثيين وهو  
معنى قوله وهو مع الاثالث عند القسم مثل اخ في  
سهمه والحكم هذا اذا لم تكن تنقصه المقاسمة عن

الامال فان نقصه عنه فرض له ثلث المال وهو معنى  
قوله وتارة ياخذ ثلثا كاملا الى اخره اي يفرض له الثلث  
اذا انقص بالمقاسمة عنه مسايله ذلك جد واخ  
واختان النصف للجد والنصف للاخ او للاختين  
جد واخ واخت من خمسة للجد سهمان وللأخ واخته  
ثلاثة فالمقاسمة هما هذا خذله وجد واخوان واخ  
واختان او اربع اخوات فالمقاسمة والثلث سوا  
جد وثلاثة اخوة فللجد الثلث وهو خذله من المقاسمة  
والباقي بين الاخوة فهي من ثلاثة وتخرج من تسعة  
وكذا جد واخوان واخت فللجد الثلث والباقي  
بين الاخوين والاخت للذكر مثل حظ الانثيين واصلاها  
من ثلاثة وتخرج من خمسة عشر للجد خمسة وللأخت  
سهمان ولكل اخ اربعة الحالة الثانية ان يكون  
هناك من يرث بالفرض فله فرض ثم للجد الأكثر من المقاسمة  
او ثلث ما بقى بعد الفرض او سدس جميع المال وهذا  
معنى قوله وتارة ياخذ ثلث الباقي الى قوله  
بحال مثال ذلك زوجة وجد واخت للزوجة  
الرابع والباقي للجد والاخت للذكر مثل حظ الانثيين  
ونوفى هذه المسئلة بالمرسعة لا تقاسمهم على ان اصلها  
من اربعة واختلفوا فيها فخذ حب زيد ما قلنا ومن ذهب



ابي بكر وابن عباس ان الباقي للجد وحده ومذهب  
 عمر وعلي وابن مسعود ان الباقي للزوجة الربع والاخت  
 النصف والباقي للجد بنت واخت وجد البنت النصف  
 والباقي بينهما للذكر مثل حظ الانثيين وهما من ربهات  
 ابن مسعود لا قال الباقي للاخت والجد نصفان او  
 واخت وجد للام الثلث والباقي بين الجد والاخت كما  
 ذكرنا وتوفي هذا المسئلة بالحق لكثرة اختلاف الصحابة  
 رضي الله عنهم فيها فذهب زيد ما قلناه ومذهب ابي  
 بكر وابن عباس رضي الله عنهما للام الثلث والباقي بين  
 الجد والاخت ومذهب عمر وابن ابي بن عبد الله بن  
 مسعود ان للاخت النصف وللأم السدس والباقي للجد و  
 مذهب عثمان للام الثلث والباقي بين الجد والاخت  
 نصفان ومذهب علي كرم الله وجهه للاخت النصف  
 وللأم الثلث وللجد السدس وروي عن ابن مسعود  
 ان للاخت النصف والباقي بين الام والجد نصفان وتسمى  
 هذه المسئلة ايضا مثلثة عثمان ومربعة ابن مسعود  
 ومسبعة زيد وفي هذه المسائل ونظايرها المتقارن  
 للجد خير له من ثلث الباقي وسدس المال زوجة وجد  
 واخوان للزوجة الربع والباقي بينهم اثلاثا والمقاسمه  
 وثلث الباقي كمالها سواء وهو خير من السدس ولو

كان

كان الاخوه في مسئلتنا اكثر من اثنين فخير له ثلث  
 اذ هو خير له بنسبه وزوج وجد واخوان للبنت او الزوج  
 النصف وثلث الباقي للجد والمقاسمه وسدس المال وثلث  
 الباقي كالهنا سوا زوج وام وزوج وجد واخوان  
 او اربع اخوات للزوج النصف وللأم السدس وللجد  
 السدس اذ هوها هنا خير له ويبقى السدس للاخوة  
 وهذا معنى قوله وتارة ياخذ سدس المال وليس  
 عليه نازل بحال يريد عن السدس وهو صحيح كما  
 قال ان له الاوفر مما ذكرناه ولو لم يبق للاخوة شيء سقطوا  
 مثل زوج وام وجد واخ فللمزوج النصف وللأم الثلث  
 وللجد السدس ويسقط الاخ ولو كان بدل الاخ اخيه  
 او اكثر فعلى ما ذكرناه للزوج النصف وللجد السدس  
 وترجع الامها هنا الى السدس لان الاختين يحبان  
 الام من الثلث الى السدس ويبقى لهن السدس ولا يفرض  
 لهن لان مذهب زيد لا يفرض للاخت مع الجد الا في  
 الاكدرية لانهما لم يبق لهما في الاكدرية شيء وهما هنا  
 فضل للاختين السدس فهما هما هنا عصبة في هذه  
 المسئلة ومذهب زيد ياخذان الباقي وهو السدس  
 وقد تقدم عن الاصحاب انه ليس في النساء عصبة  
 الاخت مع البنت او المقتنفة ونحن نجد هنا عصبة



وقد اشرنا عليه فما تقدم فافهم ذلك وان لم يبق بعد ذور  
 الفروض الا اقل من السدس او لم يبق ثلثي فرض للمجد السدس  
 واعالت المسئلة مثاله زوج وبنت وام وجد واخ للبنت  
 النصف والزوج الربع والام السدس اصلها من اثنتي  
 عشر وتقول الى ثلاثة عشر ولا شيء للاخ وكذا ان كانت  
 اختا لانها عصبه مع البنت وان كف البنت ثنتين  
 فرض لهن الثلثان واعملت المسئلة فيكون اصلها  
 من اثنتي عشر وتقول الى خمسة عشر وعلى هذا فقس  
 نصب ان شاء الله تعالى اذا تم هذا فقول بعد ذور  
 الفروض والارزاق اراد بالارزاق الوصايا ومعناه ان  
 اذا اخرج ما او صابه الميراث من المال يجعل كانه لم يخل  
 للورثة الا الباقي بعده وذلك بعد قضاء الدين كما بيناه  
 في اول الكتاب وما تصحيح مسئلة الوصية والميراث  
 فانه اذا اوصى بشئ جعلنا الموصل له زائدا على  
 المسئلة فكانها عالة به حتى يدخل النقص على جميع  
 الورثة مثاله اذا اوصى بالثلث ومسئلة من ارى  
 جعلنا المسئلة من ستة للموصي له اثنان وان كانت  
 من ستة جعلناهما من تسعة له ثلاثة وان كانت من  
 ثلاثة واوصى بالربع جعلناهما من اربع للموصي له  
 سهم والباقي للورثة وان لم تصح مسئلة الورثة

الام تسعة كثلثة اخوه لام وستة اخوه لاب فاطلب  
 ماله ثلث وربع وذلك من اثنتي عشر للموصي بالربع ثلثة  
 وللورثة تسعة وعلى هذا المنهاج قاعدة المراد بالمجد  
 اذا اجتمع مع الاخوة هو ابو الاب وابوه وان على  
 كما ذكرناه في اول الباب وخالف الامام العزالي والمجرب  
 جاني في الكفاية وقال ليس لاب المجد وان على مع اخوه  
 الا السدس فقط ولا يقاسم الاخوة والذي عليه الجمهور  
 هو الاول وهو المذهب والله اعلم **باب المعاداة**

**واحب بيني وبين الاب الذي لا اعداد وارفض بيني وبين الام مع الاجراد**  
**واحكم على الاخوة بعد العدد حكمك فيهم عند فقرك**  
**واسقط بيني وبين الاخوة بالاجراد حكمك عند ظلمهم الارشاد**  
 الذي لغته في الدين وهو ظرفي غير ممكن معناه انه وان  
 اي ا طرح وهما كما قال اعلم انه اذا اجتمع اولاد الاب  
 والام واولاد الاب مع الجد فحكم الجد لا يتغير بل هو كما  
 كان وانما تحدد المعاداة ومعنى المعاداة ان الاخوة  
 للاب والام يعادون الجد بالاخوة للاب لينقصوه عن  
 المقاسمة الى الثلث او الى ثلث ما يبق بعد ذور  
 الفروض او السدس ثم اذا اخذ فرضه رجع الاخوة  
 للاب والام ذكورا واناثا او اناثا اكثر من واحد وان



كانت وحدت اخذت مما في يدي الاخوة للاب تمام  
النصف فان فصلت عن النصف فهو لا اولاد للاب  
يقتسمون بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وهذا معنى  
قوله واحكم على الاخوة بعد العدا الى اخره كما ذكرناه في  
باب الاناث والذكر مسايل ذلك جد واخ للاب  
وام واخ للجد الثلث وللأخ للابوين ما بقي هكذا  
سبيل المعادة وليس للأخ للاب شيء لانه لا شيء له مع  
فقد الجد فكذا مع وجوده وانما الأخ للاب والام  
يعاد به ثمة يا خذ ما وقع له جد واخ للاب وام واخت  
للأب من خمسة للجد سهمان لان التقاسمها هنا خير  
وللأخ سهمان وللأخت سهم ثمة يا خذ الأخ للاب والام  
ما بيد الأخت للاب و جد واختان للابوين واخ له  
واخت للاب من ثلثة للجد الثلث سهم لانه خير له  
من التقاسم وللأختين للابوين ما بقي ولا  
يقال لهن الثلث لانه لا يفرض لهن مع الجد جد واخت  
للأبوين واخ للاب من خمسة للجد سهمان لانه  
التقاسمها هنا خير له وللأخ سهمان وللأخت سهم  
ثم احكم على الاخوة حكمك فيهم عند عدم الجد فتأخذ  
الأخت تمام النصف كما ملا من الذي معها ومع  
الأخ وللأخ ما بقي فتخرج المسألة من عشرة للجد

اربعة وللأخ والأخت ستة للأخت منها خمسة نصف المال  
يبقى للأخ سهم وتعرف هذا المسألة بعشرة زيد ولو كان ولد  
للأب أختين فكذا المكن لكن تصح من عشرين لانهما يبقى  
لهما سهم منكسر فا ضرب رؤسهما وهما اثنتان في العشرة  
يكون عشرين وتعرف هذه بعشرة بنية زيد جد واخت  
للأبوين واخ واخت للاب من ستة فالثلث ما هنا وانما  
للجد سوا فيكون له سهمان يبقى اربعة للأخت وللأبوين  
سهم وللأخ للاب واخت ثلثة فتأخذ الأخت مما في يدي اولاد  
الأب سهمين تمام النصف يبقى لها سهم بينهما للذكر مثل  
حظ الانثيين وتصح من ثمانية عشر للجد ستة وللأخت  
للأبوين تسعة وللأخ سهمان وللأخت للاب سهم زوجة  
وجد واخت للأبوين واخوان للاب اربعة واخوات  
من اربعة للزوجة سهم وللجد ثلث الباقي سهم لانه  
خير له من التقاسم وللأخت الباقي سهمان ولا شيء لاولاد  
الاب لانها تأخذ مما في يديهم تمام النصف ام وجد واخت  
للأبوين واخوان واخت للاب من ثمانية عشر للام والسهم  
ثلثة وللجد ثلث الباقي خمسة وللأخت للابوين تسعة  
ولا اولاد للاب سهم منكسر عليهم فا ضرب رؤسهم خمسة  
في ثمانية عشر يكون تسعين للأخ للاب والام خمسة  
وللام خمسة عشر وللجد خمسة وعشرون ولا اولاد للاب



ذكر الرحيبي واختلف لا اي معنى سميت الاكدرية  
ف قيل لان عبد الملك ابن مروان سأل عنها رجلا اسمه  
اكر ف نسبت اليه وقيل لان امرأته يقال لها اكرية  
توفيت عن هولا الورث فنسبت اليها وقيل لانها كبرت  
على زيد من لهبه لانه لا يعيل مسايل الجد وقد قالها ولا  
يفرن للاخت مع الجد وقد فرض لها هكذا قاله الاصحاب  
ولو كان بدل الاخت اخ سقط ولو كان اخا حنيفا او كان  
في الاكدرية بنت فقد ذكرنا جميع ذلك في الباب قبله ولو  
كانا اخوين فلها السدس لانها محجبات الام الى السدس  
وياخذانه اذا تم هذا قلت فتقول الاصحاب لا  
تقول مسايل الجد محمول على انهم ارادوا اذا ورث  
الاخوة معه وذلك انا نجده مسايل الجد تقول في مواقع  
كثير كما اذا اجتمع الجد من له الثلثان والربع  
كزوج وابنتين او زوج وبنت ابن او الثلثان  
والسدس والربع كان اجتمع مع الجد في امثال  
المذكور ام او اجتمع الجد مع من الثلثان والسدس  
والثمن كزوج وام معها بنتان او بنت وبنت  
ابن واشياء ذلك كثيرا ان الجد يرض له السدس  
في هذه المسايل جميعها وتقول المسايل بالجزء الزايل  
وسقط الاخوة لانهم عصبية وكذا الاخوات

لأنهم مع البنات عصبية والله اعلم  
**باب في معرفة اصول الفرائض**  
وان ترد معرفة الحساب لتنتهي فيه الى الصواب  
وتعرف القسمة والتفصيلا وتعلم الصحيح والاصولا  
فاستخرج الاصول في المسائل ولا تكن عن حفظها يدا اهل  
فانها سبعة اصول ثلاثة منهم قد تقول  
وبعد ما اربعة تمام لا عول يعرفونها ولا انشاء  
فالسدس من ستة اسهم والثلث والربع من اثني عشر  
والثمن ان ظم اليه السدس فاصله الصادق فيه الحدس  
الرابعة يتبعها عشر ونا يعرفها الحساب اجمعون  
فهذه الثلاثة الاصول ان كثرت فروضها تقول  
فتبلغ الستة عقد القرعة في صورة معرفة مشتركة  
ويحقق التي تليها في الاثر العول افراد السبعة عشر  
والعدد الثالث قد يقول ثمانية فاعمل بما اقول  
الذاهل الغافل يعرفها اي يتغشاها ولا تثلام النقص  
والحدس يققه الى الظن وتليها اي تتبعها وهذه كلها  
قال اصول الفرائض سبعة ثلاثة منها قد تقول  
والعول عيلة عن الرفع يقال عالت الناقصة بدنها  
اي رفعتها ومعناه رفع الحساب والزيادة عليه  
حتى يدخل النقص على الكل بنسبة واحدة والاصل



في صحة العول ما روي انه حدث في عهد عمر  
 رضي الله تعالى عنه في مسألة المياها لله فاستشار  
 الصحابة فاشار ابن عباس بالعول فوافقوه وكانت  
 ابن عباس صبيا فلما بلغ ومات عمر انكر العول  
 فقبل له هلا قلت ذلك في عهد عمر فقال اهتته وكان  
 امرامهيا اذا تهرهنا فالاصول التي تقول ثلاثة الاول  
 الستة فكل مريضة فيها سدس ونصف او اجتمع  
 مع النصف ثلث او فيها سدس ليس فيها ربع ولا  
 ثم فلهي من ستة واما المريضة التي فيها نصف  
 وثلث ما بقي كزوج وابوين فيحتمل كون اصلها  
 من ستة ويحتمل من اثنين مسايل هذا الاصل جرة  
 او اخ لام وعصبة من ستة للجد او اخ للام السدس  
 سهم والباقي للعصبة وكذا ابوين وابن للابوين  
 السدسان والباقي للابن وكذا زوج واخ لام  
 وعصبة فللزوجة النصف ثلاثة وللأخ سهم والباقي  
 في للعصبة وكذا ام واخ لام وعصبة للام الثلث  
 سهمان وللأخ سهم والباقي للعصبة وكذا زوج  
 واخوان لام وعصبة للزوج ثلاثة وللأخوان هـ  
 الثلث سهمان وللعصبة سهم وان كان فيهم ام  
 او جدة فالسهم الباقي لها وعلى هذا فقس ويعول

الاصل  
 هذا

هذا الاصل الى سبعة والى ثمانية والى تسعة والى  
 عشرة كلما ذكر الارحوزة فاذا عال الى سبعة  
 فيتصور كون الميت اثني ويتصور كون رجلان  
 زوج واختان لابوين اولاب من ستة وتقول  
 الى سبعة للزوج النصف ثلاثة وللأختين الثلثان  
 اربعة وكذا ام واخوان لام واختان لابوين اولاب  
 للام السدس سهم وللأخوين للام الثلث سهمان  
 وللأختين الثلثان اربعة ولا تقول قصا مسلة  
 في الفريضة الا وفيها احد الزوجين الا هذا المسلة  
 فقط فافهم ذلك وعلى هذا فقس واذا عال هدى  
 الاصل الى ثمانية او تسعة او عشرة فلا يتصور الميت  
 الا اثني مسايل ذلك زوج وام واخت لابوين  
 اولاب من ستة وتقول الى ثمانية للزوج النصف  
 ثلاثة وللأخت كذلك وللأم الثلث اثنتان وتقر  
 هذا المسلة بالمياها لله لانها اول مسلة اعيت  
 في الاسلام وانكر ابن عباس العول فيها وقال  
 من شأن يباهلني بآهله وكذا لو كان بدل  
 الام اخوين لام وكذا زوج وام واختان لابوين  
 اولاب او مع اخ لام واخت لابوين اولاب  
 فاصل هذا المسايل من ستة وتقول الى ثمانية



للزوج النصف ثلاثة وللأم السدس منهم وللأختين  
 في الأولى أربعة وللأخ في الثانية سهم وللأخت فيها  
 النصف ثلاثة وكذا زوج وثلاث أخوات متفرقات  
 من ستة وتقول في ثمانية للزوج النصف ثلاثة  
 وللأخت للاب وللأم النصف ثلاثة وللأخت للاب  
 السدس ثمة الثلثين وللأخت للام السدس مسايل  
 العول إلى تسعة زوج واختان لأبوين أو لأب وأ  
 خواتن لام من ستة وتقول إلى تسعة للزوج النصف  
 ثلاثة وللأختين الثلثان أربعة وللأختين الثلث  
 اثنتان وكذا زوج وام وثلاث أخوات متفرقات  
 للزوج النصف ثلاثة وللأخت للأبوين كذلك  
 وللأخت للاب السدس ثمة الثلثين وللأخت للام  
 السدس وللأم السدس وكذا زوج واخت لأبوين  
 واخت للاب وأخواتن لام من ستة وتقول إلى تسعة  
 مسايل العول إلى عشر زوج وام وخت واختان لأبوين  
 أو لأب وأخواتن لام من ستة وتقول إلى عشر للزوج  
 النصف ثلاثة وللأختين للأبوين الثلثان أربعة  
 وللأختين للام الثلث اثنتان وللأم والأخت سهم  
 وكذا لو كان بدل الأختين اخت لأبوين واخت  
 للاب وتعرف هذه المسئلة بأم الفروج بالخالمجة

وقيل

وقيل بالجيم لكثرة السهام العايلة فيها وتسمى الشريحة  
 لأنها حدثت في أيام القاضي شريح ولخص فيها وهذا  
 أكثر ما تقول إليه الفراهين لأنها عالت بما يشليها  
 الأصل الثاني الاثني عشر وكل فريضة اجتمع فيها  
 مع الربع سدس أو ثلث أو ثلثان فيها من  
 اثنا عشر مسايلة زوج وام أو اب والبن من  
 اثني عشر للزوج الربع ثلاثة وللأم والأب السدس  
 سهمان وللأبن مائتي وكذا زوج وام أو أخوات  
 للام وعصبة من اثني عشر للزوج الربع ثلاثة وللأم أو  
 خواتن الثلث أربعة ومائتي للعصبة وكذا زوج  
 وبنتان أو بنتا البن وعصبة للزوج الربع ثلاثة  
 وللأبنتين أو ابنتي الاب الثلثان ثمانية  
 وللعصبة سهم وكذا زوج وبنت أو بنت ابنت  
 وعصبة وعلى هذا قياس هذا ولا بد أن يكون  
 في ورثة هذا الأصل أحد الزوجين ويقول هدي  
 الأصل إلى ثلاثة عشر وإلى خمسة عشر إلى سبعة عشر  
 بالأفراد فقط لا بالأشباع كما ذكر في الأرجوز  
 فإذا عالت إلى ثلاثة عشر أو خمسة عشر فتصور كون  
 الميت رجلا وتصور انثى مسايل ذلك زوجة وأخت  
 لأبوين وخت أو أخ لام من اثني عشر وتقول ثلاثة  
 إلى



عشر للزوج الربع ثلاثة وللأختين الثلثان ثمانية وللجدة  
 أو الام أو الاخ للام السدس سهمان وكذا زوج وابنتان  
 وابنتان اب واحد ابوين او احد المجدين من اثني عشر  
 وتقول الى ثلاثة عشر للزوج الربع ثلاثة وللأختين  
 او بنتي الابن الثلثان ثمانية ولا حد ابوين او الجدين  
 السدس سهمان مسايل العول الى خمسة عشر زوج  
 وابنتان او بنتان اب وابوان من اثني عشر وتقول  
 الى خمسة عشر للزوج الربع ثلاثة وللأختين الثلثان  
 ثمانية وللأبوين السدسان اربعة وكذا زوجة  
 واختان لأبوين أو لأب واخوان لام من اثني  
 عشر وتقول الى خمسة عشر للزوجة الربع ثلاثة وللأختين  
 الثلثان ثمانية وللأخوين للام الثلث اربعة واذا  
 حال هذا الاصل الى سبعة عشر فلا يتصور كون الميت  
 اثني بحال مسايل ذلك زوجة واختان لأبوين أو لأب  
 واخوان لام وام او جمة من اثني عشر وتقول الى  
 سبعة عشر وهو اكثر ما يعول اليه هذا الاصل للزوجة  
 الربع ثلاثة وللأختين الثلثان ثمانية وللأخوين  
 الثلث اربعة وللأما والمجدة السدس سهمان وتسمى  
 هذه المسألة ام الارامل لان عامة من يرث فيها  
 النساء وقد يقال في هذه الاصل على سبيل اللفاز

ميت خلف سبعة عشر دينارا وسبعة عشر  
 امرأة وارثان حصل نصيب كل واحدة دينارا  
 فالجواب انه خلق ثلاثة زوجات وجدتين وثماني  
 اخوات لأبوين أو لأب واربع اخوات لام وخلق  
 سبعة عشر دينارا لكل واحدة دينارا الاصل  
 الثالث الاربعة والعشرون وكل فريضة اجتمع فيها  
 مع الثمن السدس او السدسان والثلثان فيهما من  
 اربعة وعشرين ولا يتصور الميت في هذه الاصل الا  
 رجلاً ولا بد ان يكون فيه احدى الاولاد ولا  
 يوجد فيه ولد الام اصلاً لهذا مسايل زوجة  
 وبنت وام وعصبة من اربعة وعشرين للزوجة الثمن  
 ثلاثة وللبنت النصف اثنا عشر وللأم السدس اربعة  
 وما بقى للعصبة وكذا زوجة وابنتان او بنتان اب  
 وعصبة وكذا زوجة وابوان وابن وكذا زوجة  
 وبنت وبنت اب وعصبة وتقول لهذا الاصل  
 الى سبعة وعشرين فقط مثاله زوجة وبنتان  
 او بنتان اب وابوان من اربعة وعشرين وتقول  
 الى سبعة وعشرين للزوجة الثمن ثلاثة وللأبوين  
 السدسان ثمانية وللأختين او بنتي الابن  
 الثلثان ستة عشر وتعرف هذه المسألة بالمعبرية



وان يروى ان عليا كرم الله وجهه اجاب بها وعلى  
 المنبر فقال عادت منها تسعا  
**والنصف الباقي والنصفان اصلهما في حكمهما اثنتان**  
**والثلث من ثلاثة يكون** **والربع من اربعة منون**  
**والثلث ان كان من ثمانية** **فهذه هي الاصول الثمانية**  
**لا يدخل العول عليها فاعلم بقدر اسلك المسلك فيها وان**  
 هذا كما قال هذه الاصول الاربعة التي لا تعول الاصل  
 الاول الاثنتان فكل فريضة فيها نصف وما بقي او  
 نصف ونصف فهي من اثنتين كما ذكر في الارجوز  
**مسألة** زوج وبنت او بنت ابن او اخت لابوين  
 او اخت لاب وعصبة من اثنتين للزوج او لابنت  
 او لبنت الابن او للاخت لابوين او للاخت لاب سهم  
 وللعصبة ما بقي سهم وكذا بنت واخت لابوين او  
 من اثنتين للبنت النصف وما بقي للاخت وكذا زوج  
 واخت لابوين او لاب من اثنتين للزوج النصف سهم  
 وللأخت كذلك الاصل الثاني الثلاثة فكل فريضة فيها  
 ثلث او ثلثان وما بقي او ثلث وثلثان فمن ثلاثة  
**مسألة** ام واخوان لام وعصبة من ثلاثة للام  
 او ولديها الثلث سهم والباقي للعصبة بنتان او  
 ابن واختان لابوين او لاب وعصبة من ثلاثة

لبنتين او بنين الابن او الاختين الثلثان سهمان  
 وللعصبة سهم اخوان لام واختان لابوين او  
 من ثلاثة للاخوين الثلث سهم وللأختين الثلثان  
 سهمان ونصيب من ستة ولا يتصور ان يرث في هذين  
 الاصل احد الزوجين **الاصل الثالث** الاربعة فكل  
 فريضة فيها ربع وليس فيها ثلث ولا سدس ولا ثلثان  
 فهي من اربعة وكذا ربع وثلث ما بقي **مسألة**  
 زوج وابن من اربعة للزوج الربع سهم ولابن ما بقي  
 زوجة واخت لابوين اولاد وعصبة من اربعة للزوج  
 سهم وللأخت سهمان وللعصبة سهم وكذا زوج  
 وبنت وعصبة وكذا زوج وابوان للزوج سهم  
 وللام سهم ثلث الباقي وللاب سهمان **الاصل الرابع**  
 الثمانية فكل فريضة فيها ثمن وما بقي او ثمن ونصف  
 وما بقي فهي من ثمانية ولا يتصور الميت في هذين  
 الاصل الا رجلا **مسألة** زوجة وابن من ثمانية للزوج  
 الثمن سهم وللاب ما بقي زوجة وبنت وعصبة من  
 ثمانية للزوجة الثمن سهم وللبنت النصف اربعة  
 وللعصبة الباقي ثلاثة وهذه الاصول اربعة لا  
 اصلا كما ذكر في الارجوز فهذه جملة اصول  
 الفرائض مستقصاه مستوفاه الا ما تقدم ذكره في



مسائل الجرد والله التوفيق

وان تكن من اصلها تخرج فترك تعلقك الحساب ربح  
فاعطا كل سهمه من اصلها مكرلا او عايلا من عولها  
هنا طما قال اذا كانت السهام تقسم على جميع الورثة  
اخذ كل وارث سهمه من اصل الفريضة او مما عالت اليه  
ان عالت طما قد بيناه في الاصول الاول احتاج الى  
ضرب وتوزيع اما اذا انكسر سهام فريق او فريقين فمخرج  
من الورثة على عدد رؤسهم فنذكر حكمه عقب هذين  
ان شاء الله تعالى وهو باب الانكسار على بعض الورثة  
ويوافق عدد رؤسهم

وان ترا السهام ليست تنقسم على رؤس الميراث فاتبع ما  
واطلب طريق الاختصار في العمل بالوفق واضرب بحاجتك الزلل  
وارد الى الوفق الذي يوافق واضرب به في الاصل فانت الحاذق  
ان كان جنسا واحدا وكثر فاحفظا ودرج عند الجرد والمرا

الحاذق في الثقة المله فيه والجرد الى صومده الشديدة والمرا  
مثله وهذا طما قال اعلم الا انه اذا انكسر سهام بعض  
الورثة عليهم فاول ما يبدأ به ان ينظر كل عين سهامهم  
وعدد رؤسهم موافقة بحز كما سنبينه اولافان لم  
يكن بينهما موافقة فان كان الكسر على صنف واحد فهو  
مباين وسياتي حكمه عقبه في القسم الرابع

شأنه

70  
شأن الله تعالى وان كان على صنفين فصاعدي فلا يخلوا  
امان يكون بين الصنفين مماثلة او مراخله او موا  
او مباينه وسند ذكر ذلك عقبه مستوفاه مستقضى  
ان شاء الله تعالى واما ان كان يوافق عدد سهام وجزء فهو  
مراد صاحب الارض في هاهنا ومعنى الموافقة ان يكون  
لعدد رؤسهم جزء صحيح ولسهامهم جزء صحيح مثله  
بان كان لسهامهم نصف صحيح مثله ولعدد رؤسهم نصف  
صحيح مثله فيتوافقان بالانصاف او لهما ثلث  
صحيح ولهما ثلث صحيح فيتوافقان بالانصاف ثلث  
او ربع وربع فيتوافقان بالارباع وعلى هذا اذا كانا  
متوافقين فارد سهامهم الى وفقهما ورؤسهم الى وفقهما  
واضرب وفق رؤسهم في الفريضة وعولها ان عالت فاباغ  
فمنه نصيب وهو معنى قوله واضرب في الاصل اي اضرب  
وفق عدد رؤسهم في الفريضة على ما ذكرناه ثم تقول من له  
شي من الفريضة مضروب فيما ضربت به الفريضة فاباغ  
فهو نصيب جميع النصف المنكسر عليهم ويسمى الجرد لكل  
واحد منهم وفق المنكسر عليهم وهو وفق سهامهم  
فهو نصيب الواحد وكذلك في الجزئين المتوافقين  
لسهامهم او لثلاثه الاحيان الا انك تقول هاهنا  
لكل واحد وفق المنكسر مضروب في وفق الجز الاخر ثم في

فقه

الثالث



الانكسار

كذلك ان كانوا ثلاثة وهو معنى قوله ان كان جيسا واحدا  
او اكثر فحكمه ما ذكرنا وبنين ذلك بثلاث حالات الاولى  
الانكسار على جزء واحد وفيه مسئلتان الاولى ام  
واربعة اعمام من ثلاثة للاولئك سهم وللأعمام سهمان  
منكر عليهم لكن يوافق عدد دم بالانفاق فاردد رؤسهم  
الى نصفها وهما اثنان وسهامهم الى نصفها واحدوا  
ضرب وقعهم وهما اثنان في الفريضة وهي ثلاثة فذلك  
سبعة للاول من اصل الفريضة واحد في اثنين فذلك اثنا  
وهو الثلث وللأعمام اثنان في اثنين فذلك اربعة  
للوأحد وفق المنكر عليهم واحد **المسألة الثانية** زوجة  
وسبعة بنين وسبع بنات من ثمانية وانكر على  
الاولاد سهامهم وعدد رؤسهم واحد وعشرين لان  
الابن كالبنتين فوسهم توافق سهامهم بالاسباع  
فسبع عدد دم ثلاثة وسبع سهامهم واحد فاقرب  
وفق عدد دم ثلاثة في اصل المسئلة وهي ثمانية  
فذلك اربعة وعشرين للزوج واحد من الفريضة  
مضروب بما ضربت به الفريضة وهو ثلاثة فذلك ثلاثة  
والاولاد سبعة في ثلاثة فذلك واحد وعشرون  
للواحدة وفق المنكر عليهم وهو السبع سهم وللذكر  
مثله سهمان **الحالة الثانية** الا انكسار على خريين

وفيه

فيه مسئلتان ايضا **الاولى** جده واربعة اخوة لام  
اخوات لاب من ستة وتقول الى سبعة وانكر على  
الاخوة والاخوات للاب وعددهم يوافق سهامهم  
بالانصاف فرد الاخوة الى نصفهم الثاني والاخوات  
الى نصفهن ثلاثة فاضرب الوفاق ثلاثة في اثنين  
فذلك ستة فاضرب في اصل المسئلة بعولها وهو سبعة  
فذلك اثنان واربعون للجد واحد فيما ضربت به  
المسئلة يكون ستة وللأخوة للاول اثنان في ستة باثنى  
عشر للواحد وفق المنكر عليهم وهو واحد مضروب في وفق  
الاخوات ثلاثة فذلك اربعة عشر وللأخوات اربعة في ستة باربعة  
وعشرين للواحدة وفق المنكر عليهم اثنان مضروب وهو  
نصيب كل واحد في وفق الاخوة اثنان فذلك اربعة  
وهو نصيب الواحد **الثانية** زوجة وخمسة عشر عا  
وثمانية اخوة لام من اثني عشر للزوج ثلاثة  
وللأخوة اربعة منكر عليهم ويوافق عدد دم بالارباع  
فربعهم اثنان وربع سهامهم واحد وللأعمام الباقي  
خمسة منكر عليهم ويوافق عدد دم بالارباع  
فخمسة ثمانية وخمسة سهامهم واحد فاضرب  
وفق اعمام في وفق الاخوة وهو اثنان في ثلاثة



فذلك ستة فاضرب في المسألة فذلك اثنتان ٥  
 وتسعون للزوجة ثلاثة في ستة ثمانية عشر  
 للاخوة اربعة في ستة باربعة وعشرين للواحد وفق  
 المنكر عليهم واحد مضروب في وفق الاعمام ثلاثة  
 بثلاثة فهو للواحد والاعمام خمسة في ستة فذلك  
 ثلاثون للواحد وفق سهامهم واحد مضروب  
 في وفق الاخوة اثنتان فذلك اثنتان فهو للواحد  
**الحالة الثانية** الا نكح ارضا ثلثة اخيا زمو  
 فقه لسهامها **مثال ذلك** زوج وعشرا خوات لاب  
 وستة اخوة لام واربع جرات من اثني عشر وتقول  
 الى سبعة عشر وانكر على الاخوة والجرات والاخوات  
 سهامهم لكن توافق عدد روضهم سهامهم بالانفاق  
 فرد الاخوات الى نصفهن خمسة والاخوات الى  
 نصفهن ثلاثة والجرات الى نصفهن اثنتان ثم اضرب  
 الاوافق وهو اثنتان في ثلاثة يكون ستة ثم  
 اضربها في خمسة فذلك ثلاثون فاضرب في المسألة  
 بعولها وهو سبعة عشر يكون خمسة مائة وعشرة  
 ومنها تصح الزوجة ثلاثة في ثلاثين فذلك  
 تسعون وللأخوة اربعة في ثلاثة ثلثين بمائة وعشرين

للواحد

وفق سهامهم اثنتان في وفق عدد الاخوات خمسة  
 فذلك عشرة مضروب في وفق الجرات اثنتان فذلك عشرون  
 فهو للواحد والجرات اثنتان في ثلاثين فذلك تسعون  
 للواحد وفق سهامهم واحد في وفق الاخوات  
 خمسة خمسة مضروبة في وفق الاخوة ثلاثة فذلك  
 خمسة عشر فهو للواحد والاخوات ثمانية في ثلاثة  
 فذلك مئتان واربعون للواحد وفق سهامهم  
 اربعة في ثلاثة مائتين عشر مضروبة في وفق الجرات اثنتان  
 فذلك اربعة وعشرون فهو للواحد وعلى هذا  
 فقه ولا يتصور الا نكح ارضا اربعة اخيا زمو  
 عددها سهامها واعلم ان الموافقة انما جعلت  
 طلبا يفي للاختصار كما قال فترك تطويل الحقا  
 ربح وقد ذكر بعض الفرضيين ان الموافقة بين  
 السهام والروض انما تكون بخمس من تسعة اجزاء  
 اربعة قد ذكرنا امثلتها وهو الانصاف والارباع  
 والاحماس والاسباع وخمسة اجزاء وهي الاثلاث  
 والاثمان واجزاء ثلاثة عشر واجزاء ستة عشر واجزاء  
 سبعة عشر امثلة ذلك ستة اخوة لاب وزوج  
 من اربعة وعدد الاخوات يوافق سهامهم بالانفاق  
 ثلاثة زوج وام وستة عشر بنتا من اثني عشر



وعالت الى ثلاثة عشر وعدد البنات يوافق سهامهن  
 بالاثمان زوجا وابوان وست بنات وعشر بنين  
 من اربعة وعشرين وعدد الاولاد يوافق سهامهم  
 باجزاء ثلاثة عشر زوجا وابوان وثمانية وار  
 بعون بنتا وعدد البنات يوافق سهامهن  
 باجزاء ستة عشر واصلهما من اربعة وعشرين زوجا  
 وام واحد عشر بنتا وعشرون ابنا من اربعة وعشرين  
 هكذا فعدد الاولاد يوافق سهامهم باجزاء  
 سبعة عشر واصلهما من الثلاث المسائل الاخرى  
 واقتصرنا على هذا المقدار ليقين نظيره مع  
 التوفيق ان شاء الله تعالى

كتاب شرح الأصول الأصول المهمة في موارث

الأئمة لمؤلفه فقير عفو رتبة الملك

الا واحد عطا الله بن احمد بن عطا الله

بن احمد عفا الله تعالى له

ولما نحه ولوالديه

وللمسلمين اجمعين

والمحدثين

العالمين

امير

ام

٢٠ / ٢١





بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل العلم نوراً أنبأ به وخصهم بنور  
 قربه ومزقه أصطفاه بالصلاة والسلام على سيد  
 رسله وأفضل أصفياه وعلى آل وصحبه أشراف أوليائه  
 وخير أتقيائه وبعد فهذا تعليق لطيف وتحقيق  
 شريف على مقدمة المسئلة بالأمور المهمة  
 موارد الأمانة وأمر أسأله من فضله أن ينفع به كاصلة  
 إنني حسي ونعم الوكيل واليه التوفيق وعليه التقدير  
 بسم الله الرحمن الرحيم أي أولئك والأسم من الشئ ومواله  
 وقيل من الوشم بمعنى الصلابة ورجح الأول جمعة على أسماء  
 وتصرف على شئ وأسم علم على الذات الواجب الوجود  
 زعم أنه اسم لفهوم الواجب حتى يكون كلياً فقد سمي والرحم  
 والرحم صفتان متباعدتان صفتان للمبالغة من مقدرة  
 رحم بعد منزلة منزلة اللازم أو نقل إلى فعل بضم العين  
 ومعنى الأول المنعم بجليل النعم ومعنى الثاني المنعم بدقائقها  
 لأن زيادة البناء تزيد في المعنى لما يقطع وقطع ونقص  
 يحذر وحاذر واجيب بأدق القادة أغلبية أو شرطها  
 اتخاذ النوع الحمد مولعة الشئ على الله تعالى بالفعل الجليل  
 على جهة التعظيم وعرفه فاعلم ينبغي عن تعظيم المنعم من  
 أجل أنه منعم على الخامد وغيره لله أي الذات الموصوف

بكل حال

بكل حال والمنعوت بكل أفضل الباقي أي الذي لا يعتريه  
 زوال وكل من عليها أي الأرض فإن أي هالك وخفت الأرض  
 بالذلة لأنها موضع عالم الشهادة والافكار هي هالك الأوجه  
 وفي من تغليب للعقل على غيره وفي كلامه من أنواع البديع  
 الطباق وبراعة الاستهلال والصلاة من الصلاة المأمورة  
 وفي الدعاء بالرحمة والسلام من التسليم المأمورة أيضاً وهو  
 الدعاء بالسلافة من اللغات والنفايض على المختار أي المقتضى  
 لتتميم النبوة وختم الرسالة وإفانته كل حال من بين بني  
 عدنان بواحد أجداده صلى الله عليه وسلم وخصه بالذكر لأنه  
 منتهى النسب الثابت بالقوات وعليه أصله أول وأهل  
 به ليل تصغير على أولاد وأهل وهو اسم جنس لا يضاف إلا  
 إلى ذي شرف ومكانة وإضافته إلى فرعون يؤلفه ليعال  
 ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب للتعظيم  
 أو لتقوتهم بصورة الاستراق أو لأنه شرفاً في الدنيا أو إلى أي  
 أصحاب النفس بل جمع فضيلة وهي في الأصل النعمة القاصرة  
 وقد نعم لها هنا بقرينة المقام والعرفان بمعنى المعرفة وعطفه  
 عطف الخاطر على العام فخرج به لأنه استرق المن والجل النعم  
 كيف لا ومن جملة أنواع الإيمان الذي هو طلبة جملة عرس  
 الرحمن وعلى أصحها به جمع صاحب وهو في اللغة ماله صحبة  
 بغير مطلقاً وسرعاً بمعنى القحابي وثوبن اجتماع بنينا أحمد

بقرينة المقام



صل الله عليه وسلم اجتماعا متعارفا مومنا به ذوقا اي اصحاب  
 المفاتيح جمع مفخر وهي ما يفخر به ويتعظم من الفضائل  
 والمزايا والاحسان اي الانعام او الاحسان في العبادة المستمرة  
 في كل عام صدر النبوة وتاج الرسالة بان تقبل اسمك تراه فان  
 لم تكن تراه فانه يراك ما مصدرية ظرفية علقت اي  
 تعلقت اطراف جمع ظرف وموسى يشبه العظم على اطراف الاصابع  
 لبعض الحيوانات المنية اي الموت بالاسنان موسى ناس اذا  
 تحرك بالارادة فيسمل الادميين والملائكة والجن وسائر الحيوانات  
 او من الاشياء فيختصر بالادمية ووجه التحصيل ظاهر  
 وقد شبه المص المنيبة بالشعب في اغتيال النفوس بالقر  
 والغلبة من غير تفرقة بين انسان واجر واستعار اسم الشعب  
 للمنية في النفس ودل على السببه به بذكر شي من لوازمه  
 المساوية له على طريق الكناية المصطلح عليها عند ارباب البيان  
 استعار بالكناية وابنت ما يحضر المشبه به للمشيبه على طريق  
 مجاز اعتدلت ~~في طريق الاستعارة التخييلية~~  
~~في طريق الاستعارة التخييلية~~ والكلام في تلزام الاستعارتين  
 وعدمه قد استوفينا في كتابنا نهاية الاجاز في الحقيقة  
 والمجاز وقسم من القسم وهي تجزية المقسوم الى اجزاء متساوية  
 تشاوي عددا وعدة احاد المقسوم عليه وامتثالها بغير  
 خارج القسم في المقسوم عليه فان ساوي الحاصل المقسوم  
 صحت والا فلا ميراث هو اسم جنس بمعنى الارث وبيان  
 على انات جمع انت وذكرا جمع ذكر والشكل غير خارج عنها لانه  
 في الواقع اما ذكر او انت وان استكمل علينا أمته في كل ما اريد

في كل عام صدر النبوة  
 في كل عام صدر النبوة

في كل عام صدر النبوة  
 في كل عام صدر النبوة

كما سياتي

كلامه

وفي كلامه من انواع البديع استيف اقسام النبي وبراعة  
 الاستدلال ايضا وبعد مومني الظروف المبينة على الظن  
 لحدف المضائق اليه وثبة بتوت معناه والعام ملقبة  
 أمما المتوهمة او القدر في نظم الكلام لنيابته مناب فعل  
 الشرط اذا الاصل مما يكن من شيء بعد التنا على انه تعالى  
 والدعا للنبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكر معه فهذا اي المعاني  
 الحاضرة في الذهن نزلت لقوة استحسانها من منزلة المحسوس  
 المشاهد فاستعمل فيها اسم الاشارة على طريق الاستعارة  
 التقرينية الاصلية التحقيقية تحفة موما يستجاد من  
 الاشياء لطيفة اي لا تحجب الفاظها معاينة السلسلة  
 الاولى ولطف تركيبها وانسجام التائنية وحسن ترتيبها  
 او صغية في الجمع مع كثر معانيها وخير الكلام ما قل ودل  
 وخبرة موما يختار من خيار الاشياء شريفة اي عالية  
 المقدار لما حوته مما اوصاف الكمال ونفوس الجبال القسما  
 اي سميتهما واللعب علم يتعبد به كما هنا او ذم كبطلة  
 بالاصول هو في الاصل جمع اصل وموقفية كلية يتعرف  
 منها احكام جزئيات موضوعها المهمة موما في الاصل اسم  
 فاعلم من اهمه الشيء اذا اخرته فقد في علم مواريت  
 جمع ميراث وجمعه في الاصل باعتبار تعدد انواعه لانه  
 يقع بالضرر والتقصير وكل من في يقع على وجود شيء وانما  
 مختلفة وعلم المواريت هو علم بالاصول تعرف بها قسمه  
 التام ومستمرة وانضبا ومم منها وموضوعه قسمه



التركة بين اربابها وذلك لانه فقا من النفقة الذي موضوعه  
فعل المكلف وبهذا سقط قول من زعم ان موضوعه التركة  
لانها اعيان لا افعال وقول من زعم ان موضوعه العدد لانه  
موضوع علم الحساب وموضوع علم لا يكون موضوعا لعلم اخر  
لانما ينز العلوم بتمامها من الموضوعات وغايتها ايضا النضاب  
الورثة اليهم الموجب للغور بالسنة دين الامة اي امة  
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاللام فيها باعتبار الاصل  
للعهد الخارج والامراد منها فيه عموم امة الدعوة للخصوص  
امة الاجابة فتشمل المؤمنين والكافرين بنا على ان الكفار  
كالمؤمنين مخاطبون بفروع الشريعة كما صولها واسموا  
المفعول الاول لقوله اسار قدم عليه افادة للحصر واهتماما  
بتساو المقدم لانهم يقدمون ما مواهم وشم تبين اعي  
وان ينفع مفعوله الثاني من النفع فله الضرب بها اي  
بتلك الخفة وهاتيك الخفة الطالبين جمع طالب  
والمراد الطالبون لعلم المواريث بقريضة المقام وان  
يوجه بموقف على ان ينفع من التوجيه الى الشيء  
بمعنى تحصيل السبابة ورفع موانعها رغبة الراغب  
فسم جمع راعب من الرغبة في الشيء بمعنى الميل  
الى من الرغبة عن الشيء بمعنى الميل عنه كما تقتضيه  
المقام فلا لبس في الكلام وايضا توجيه على الرغبة  
مجاز عقلي من باب النسبة الى السبب والحقيقة  
ان وجه اليها الراغبين بسبب رغبتهم وخلقة فيهم  
واعلم ان اكثر ما يتعلق بتركة الميت خمسة حقوق مرتبة

وقد اخذ

وقد اخذ في بيانها كذلك فقال يقدم في تركة ميت حق  
تعلق بعينها اي بنفس التركة كدين ههنا وارث  
جنائية متعلق برقبة الحياتي وتين مبيع مات  
مستترية مفلسا به وفجد البايع عين ماله فيها  
ولم يتعلق به حق لا زم حال كون لغز حجر فلس كما  
كما تقرر اما ما يتعلق من الدين بعين التركة الحجر فلس  
على المدين فحكمه حكم الدين المرسل في الذمة كما ذكر النووي  
في الروضة وجرى عليه ابن المقرئ في ارشاده والمفلس  
لغة من صارت امواله فلو سا وشرعا من زادت ديونه  
الحالة اللازمة على اعيان ماله وذلك كما يقدم على ما  
يحتاج اليه في حياته بل اولى وههنا اجبات شريفة  
ذكرناها في شرح الاصل فمؤنة تجهيز مونة اي من  
تلقه مونة من نفسه وغيرها من نفقة  
وغيرها ككفن واجرة غاسل وجافر وغيرها بمعرفة  
فيراعي فيها ما كان عليه الميت من يسار واعسار  
او توسط بينهما لا ما كان عليه من اسرا او تعسير فمما  
كان موسرا كفن من اعل التيا ومن كان معسرا فمما اذا  
ومن كان متوسطا فمما اوسطها وذلك لحذر الصحن  
في المحرم الذي وقصته ناقته كفتوه في توبية  
اذ لم يستفسر صلى الله عليه وسلم هل عليه دين اولاه  
وتركة الاستغفار في وقايح الاحوال ينزل منزلة العموم  
في المقال وقد خرج منه الحق المتعلق بعين التركة لغز  
حجر فلس كما مر فبقي تقديم تكفين الميت على غيره من

الحق المتعلق بعينها



بقية الحقوق ويقاس على ما ذكر في الخبرين مما مر ولا  
 المحي يقدم بما يحتاجه في حجة الفلاس فكذا الميت بكر اولى  
 ويستثنى من عموم كلام المصم موصية تخرج غير الناصرة  
 من الزوجات ولو موصية في الزرع الغني وكالزوجة  
 خادمتها والرجعية والباين الحامل فيستلزم ان يكون  
 مطلقا عن التعلق باي مال بل يقتلوا بالذمة فقط  
 وذلك لكونه كالحق واجبا على الميت بخلاف الوصية  
 وانما قدمت عليه ذكره في قوله تعالى من بعد وصية يوصي  
 بها او دين كما قال صاحب الكشاف لكونها متباعدة للميراث  
 في الاخذ بلا عوض وساقية على الورثة والدين نفوسهم  
 مطمئنة بادائه فقدست عليه بعنا على وجوب  
 اخراجها وحسنا على المسارعة اليه ولذا اتى بالولسوية  
 بينهما في الوصية عليهم وليفقد تاحيرا لارتعاب  
 احدهما لما يفقد تاحيرا عنهما بمقتضى الاولى فوصية  
 وهي لغة الا يقبل من وصي الشيء او صله لان الموصي  
 او ضل خير دنياه خير عقباه وسر تحاته برع بحق مضاف  
 لما بعد الموت ولو تقدير اليس تدبر او لا تعلق عتق  
 بصفة وان التعلق بها كالتبرع المنجز في من ضر الموت  
 او ما الحق به من ثلث باق من التركة بعد الحقوق للابلا  
 او بعضها ان كانت اولا حال كونها لغير وارث بضر  
 او تعصيب وهو المعبر عنه عند كثير بالاجنبي من  
 غير توقف على اجازة الورثة وخرج بذلك الوصية

والعبرة له ولو كان  
 وارثا او غير وارث  
 فهو من الموت لا يوقت الوصية

بما زاد

بما زاد على الثلث ولو لغير وارث والوصية للوارث  
 ولو بالثلث فاقلا فانها موقوفة على اجازة الورثة  
 وذلك للامانة المتقدمة وتقدم المصلحة الميت كما في  
 الحياة فارت اي لباقي بعد الحقوق الاربعة او  
 بعضها كذلك ولما كان للارث اسباب وشروط  
 وموانع شرع في بيانها فقا او اسبابه اي الارث  
 جميعا وبمولفة ما يتوسل به الى غيره وعرفا  
 ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته  
 قرابة اي خاصة بقربى افراد ذواي الارحام  
 بالذكور فيما بعد فبرت القريب بها قريب  
 وكل ما ورت غير بخصوص القرابة ورتة ذلك الغير  
 لو قدر عكسه الا ابن اخي المرأة وابن عمها والمجدة للام  
 وصحيح نكاح اي نكاح صحيح وهو عقد الزوجية  
 المستحسنة لساير المعبرات الشرعية وانما غلبت  
 الدخول فبرت به كل من الزوجين الا خروولا  
 وهولعة الموالاة وشرعا عصوبة سببها نعمة العتق  
 والمراد ولا العتق اذ هو المراد عند الاطلاق وخرج  
 به ولاء الخلف والاسلام فلا ارث بها فبرت  
 به المصنف عتيقه ذلك عكس ومثل المصنف كل من  
 له ولا ومن لم يكن التعبير به اولى من التعبير بالحق  
 وهذه التلاثة اسباب خاصة واسلام المصنف  
 فيتوارث به اهل الاسلام بالعصوبة اذ لم يكن وارثا

المصنف في نفسه

وهو مولعة الانفاذ مطلقا  
 وسرعة الانفاذ لبا  
 لما سرعه الله تعالى من  
 الاحكام



بالاسباب الثلاثة اولا ولم يستغرق لكن لما توقف صرف  
 التركة على تعيين الامام لتقدر صرفها لجميع اهل الاسلام  
 وضعت في بيت المال بشرط ان يكون الامام عادلا فيه  
 وهو المعنى المعبر عنه بانتظامه وهذا السبب علم  
 ثم الارث بالتبني والاخذ والنسخ قد نسخ وان وقع في  
 صدر الاسلام وشروطه ان الارث جمع شرط ومولغة  
 الزام الشئ والزامه وعرفا ما يلزم من عدمه العدم ولا  
 يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته موت مورث  
 تحقيقا وموظها او موته تقدير الجنتين انفصال ميتا  
 جناية على امره توجب غم فيه فانه يقدر بالنسبة  
 الى ارثها عنه حيا عرض له الموت ولا يقدر ذلك بالنسبة  
 الى ارث غيرها اذ لا يورث عنه غيرها ووجه جوبها  
 ان الجاني لما دفع الحياة عن الجنين مع تهيؤة لها فلا  
 يتوقف ايجازها على حياته في البطن حقيقة او موته  
 حكما كنفوق حكم القاضي بموته اجتهادا بعد ان غاب  
 عن الدنيا لا يعين مثله فيها غالبا ووجوده مذكور في  
 الى الميت باحد الاسباب الثلاثة الاولى عنده اي  
 عند موت مورثه حال كون المدعي حيا تحقيقا ذلك الوجود  
 وموظها او تقدير الحمل انفصال حيا لوقت يظهر وجوده  
 عند الموت ولو نظفة اما اذا انفصل ميتا فلا يرث  
 وان تحرك في البطن او كان حيا قبل تمام الانفصال وتحقق  
 استوار حياته اي المدعي بعده اي بعد موت مورثه  
 اذ لا ارث مع التكرار ذلك فان علم ذلك ثم نسي وقف

الارث

الارث والابان ما تامعا او مرتبا ولم يعلم السابق اصلا او شكنا  
 هل ما تامعا او مرتبا فلا يشوار ان لانا لو ورثنا اصدقا من  
 الاخر لكانا حكمنا مع جواز توريث السابق في بعضها وان  
 ورثنا كلا منهما من الاخر فقد ورثنا السابق او غير المتأخر  
 وعلم بجهة ارث اي جهة مقتضية له تفصيل اي تعيينا  
 من قرابة او زوجية او ولا من درجة من القرب والبعد  
 في القرابة والولاء وهذا يختص بالقضاء فلا يقبل القاض  
 الشهادة بالارث مطلقا عن البيان بان يقول الشاهد هو  
 وارث لاختلاف العلماء في الجنب في مواضع وسقوط بعض  
 الحدات فمن اظن الشاهد من ليس وارثا وارثا ولا يفي  
 في الشهادة كون المستهود له ابن عم مثلا بل لا بد من العلم  
 بالقرب والدرجة التي اجتمعت فيها فلو مات قرشي مثلا  
 فكل قرشي عند موته ابن عمه فلا يرثه منهم الا من علم انه  
 اقرب اليه من غيره والى الجواز وجود اقرب منه فيكون  
 هو الوارث وموانعه اي الارث جمع مانع ومولغة  
 الحائل وعرفا ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه  
 وجود ولا عدم لذاته نبوه وهي احكام تدعى الى البس  
 على لسان الملك وذلك للخبر الصحيح عن معاشر الانبياء  
 لا يورث ما تركناه صدقة نعم الانبياء يورثون غيرهم  
 ورق ومولغة الشئ الرفيق وشرعا يحكم سبب الكفر  
 فلا يرث من فيه رق لنقصه ولانه لو ورث شيئا  
 ملكه او نقصه سببه فيفرض الي توريث الاجنبي  
 ولا يورث اذ لا ملك له وان ملكه سببه نعم البعض يورث



عنه ما ملكه ببعضه الحر على الجدي خلافا لما كلفه فانه عندهم  
 لا يورث كما لا يورث وقتلا يورث من له مدخل فيه ولو  
 بحق وذلك لخبر الترمذي ليس للقاتل شي من الميراث  
 وردة وهي لغة الرجوع عن الشيء او اليه وثبت في قطع الاسلام  
 بقول او فعل فلا يورث المرتد ولا يورث وعاله في بيت المال  
 وذلك لانه لا موالاة بينه وبين احد في الدين لانه  
 ترك دين الاسلام وانتقل الى دين لا يقر عليه ويؤمنه  
 كل من ترك دينه يقر عليه وانتقل الى دين لا يقر عليه كيهودي  
 تنصر ونصراني تنوود وثبت في ديني اسلام وكفر فلا توارث  
 بين مسلم ولا في كماله وذلك لخبر القمي بان لا يورث المسلم  
 الكافر ولا الكافر المسلم واختلافا اهل كفر اصلي ذمة وحرابة  
 اي من جهة ما فلا توارث بين مخوذ ومحرز وذلك  
 لانتم الموالاة وخبر الصحيح بان لا توارث اهل ملتين شتي  
 ويتوارث الزمانيان والحر بانيان وان اختلفت دارهما  
 كرومي وهندي وذلك لان الكفر كلمة واحدة لقوله  
 تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال مع ابتداء الارث على  
 التقاضد والتناكروا وورثكم وهو ان يترجى  
 كما في الميت بنسب من محبة كابن له فانه يثبت  
 نسب القرية ولا يورث لان ارثه يورث الى عدمه  
 وما ادى وجوده الى عدمه انتفى من اصله وذلك لانه  
 لو ورث لمحجبه المقول ومحجبه لم يصح اقراره لان شرطه ان  
 يكون المقول وارثا غير التركة واذا لم يصح اقراره لم يثبت  
 القرية واذا لم يثبت نسب لم يورث والوارث من الذكور

و هو ان يترجى  
 من جهة ما  
 من جهة ما  
 من جهة ما

والاناث بطريق الاختصار سبعة عشر عشرة من  
 الذكور وسبع من الاناث وبطريق البسط خمسة  
 وعشرون خمسة عشر من الذكور وعشر من الاناث  
 والمصري علي الاول اختصارا ابني وابنه ولو نزل اي سفل  
 واب وجد لم يدل الى الميت باني بل يحضر الذكور كابي لاب  
 واحترز به عمي ادني باني كابي الام فانه من ذوات الارحام  
 ولو علا اي صعد كابي ابي الاب واخ مطلقا اي سوا  
 كان شقيقا ام لاب ام لام وابن اخ غير ام شقيقا كان  
 اولاب واحترز به عمي ابني الاخ للام فانه من ذوات الارحام  
 وعم شقيقا كان اولاب واحترز به عمي العم للام  
 فانه من ذوات الارحام وابنه اي العم كذلك اي الغير  
 ام شقيقا كان اولاب واحترز به عمي ابني العم للام  
 فانه من ذوات الارحام فقوله كذلك بالمعنى المتقدم  
 راجع الى كل من العم وابنه كما تقرر وزوج وذكر ذواي  
 صاحب ولا سوا كان بالمباشرة ام بالسراية فهو اعم  
 من المعتق فالنقيب به اولي وعلى طريقة البسط يزيد  
 على العشرة السابقة اثنا عشر من جانب الاخ وواحد من  
 جانب ابني الاخ والعم وابنه وبنت لصلب  
 وبنت ابني ولو نزل اي الابن كبنيت ابن ابني  
 وام وحدة لم تدل بذكر بنين انسيان مطلقا اي سوا  
 كانت لام ام لاب وذلك بان ادلت بمحض الاناث  
 كام ام ام او بمحض الذكور كام اي اب او بمحض الاناث

والاناث بطريق الاختصار سبعة عشر عشرة من  
 الذكور وسبع من الاناث وبطريق البسط خمسة  
 وعشرون خمسة عشر من الذكور وعشر من الاناث  
 والمصري علي الاول اختصارا ابني وابنه ولو نزل اي سفل  
 واب وجد لم يدل الى الميت باني بل يحضر الذكور كابي لاب  
 واحترز به عمي ادني باني كابي الام فانه من ذوات الارحام  
 ولو علا اي صعد كابي ابي الاب واخ مطلقا اي سوا  
 كان شقيقا ام لاب ام لام وابن اخ غير ام شقيقا كان  
 اولاب واحترز به عمي ابني الاخ للام فانه من ذوات الارحام  
 وعم شقيقا كان اولاب واحترز به عمي العم للام  
 فانه من ذوات الارحام وابنه اي العم كذلك اي الغير  
 ام شقيقا كان اولاب واحترز به عمي ابني العم للام  
 فانه من ذوات الارحام فقوله كذلك بالمعنى المتقدم  
 راجع الى كل من العم وابنه كما تقرر وزوج وذكر ذواي  
 صاحب ولا سوا كان بالمباشرة ام بالسراية فهو اعم  
 من المعتق فالنقيب به اولي وعلى طريقة البسط يزيد  
 على العشرة السابقة اثنا عشر من جانب الاخ وواحد من  
 جانب ابني الاخ والعم وابنه وبنت لصلب  
 وبنت ابني ولو نزل اي الابن كبنيت ابن ابني  
 وام وحدة لم تدل بذكر بنين انسيان مطلقا اي سوا  
 كانت لام ام لاب وذلك بان ادلت بمحض الاناث  
 كام ام ام او بمحض الذكور كام اي اب او بمحض الاناث

الى الميت



الى محضر المذكور كام ام اب واحترز به عن ادلت بذكر بين  
 اني من كام الى الام فانها من ذوات الارحام ولو علت  
 اي الجدة واخت مطلقا اي سواء كانت شقيقة ام لا  
 ام لام وزوجة وانتي ذات وللا وعلى طريقة البسط  
 يزيد على السبع السابقة اثنتان من جانب الاخت  
 وواحدة من جانب الجدة والفرز اي جنبه ومولعة  
 التعذر وشرعا نصيب مقدر شرعا لا يزيد الاراد ولا  
 ينقصه الا على المقدرة في القرآن كتاب الله نصف  
 وبدايه لانه الكسر مفرد يفرض خمسة لزوجة فرع لزوجته  
 الميتة سواء كان منه ام من غير وارث منها وذلك  
 بان لا يكون لها فرع أصلا او يكون لكن لا يكون وارثا لما منع  
 كان يكون قاتلا وذلك لقوله تعالى ولكم نصف ما ترك  
 ازواجهكم ان لم يكن لهن ولد وولد الابن هنا وفيما لا ولد  
 اجما او قياسا او لفظ الولد يشمل اعمال اللفظ حقيقة  
 ومجان كما عليه السافعي رضي الله تعالى عنه ولست لصلب  
 واعاد العامل ليعود القيد الا الى مذكوله مع ما بعد  
 دون ما قبله وبنت ابن واخت لغرام من اخت  
 شقيقة واخت لاب واحترز بقوله لغرام عن الاخت  
 الام فانها لا يفرض لها النصف بل الشدس كما سيأتي حال  
 كون كل من هؤلاء اثلاث الاربع ملبسا بانفراد عن  
 اني مساوية لها من اختها او بنت ابن اخر وبنت  
 الابن واحترز به عما اذا كان مع واحدة من هؤلاء مساوية

ولدان  
 او ولدان

لها

لها فانه لا يفرض لها النصف بل يفرض لها الثلثان ومثل  
 المساوية الاكثر بالاولى وبانفراد عن معصب من  
 ابن او ابن ابن او اخ شقيق او اخ لاب او بنت  
 او بنت ابن واحترز به عما اذا كان معاصبا فان كان  
 ذكرا فله سهمان وللانثى سهم وان كان بنتا او بنت ابن  
 فلها النصف او لهن الثلثان والباقي للاخت لغرام  
 تعصبا لان الاخوات مع البنات تعصبات وبانفراد  
 عن صاحب حرمانا او نقصانا واحترز به عما اذا  
 كان صاحب كذلك فانه لا يفرض للواحدة منهن النصف  
 بل لا اوت لها أصلا فيجب الحرمان وذلك لقوله تعالى  
 في البنت وان كانت واحدة فلهما النصف ويأتي في  
 بنت الابن ما صرف ولدا لابن ومولعة للاخت ولها  
 نصف ما ترك والمراد الاخت لغرام كما قرئ به في  
 السواد والقراءة السادة كجز الواحد في الاحتجاج وعدمه  
 على الاصح وثلثان يفرض لاربعة لعدد اثنين فاكتر  
 تساوي من يفرض له النصف واحترز بقوله لعدد عن  
 الزوج فانه وان فرض له النصف لكنه لا يتعد حتى يفرض  
 لعدد الثلثان وقوله من له النصف عن بنت ابني

ما لا يورثها  
 ما لا يورثها  
 ما لا يورثها

مع بنت فاكتر واخت لاب سبع شقيقة فانه  
 فاكتر فانه لا يفرض للواحدة منهن النصف فلا يفرض  
 للاكثر الثلثان تنبى افهم قوله من له النصف  
 استراط الانفراد عن معصب صاحب بيت  
 ان لا يفرض لها النصف بل الثلثان ومثل  
 المساوية الاكثر بالاولى وبانفراد عن معصب من  
 ابن او ابن ابن او اخ شقيق او اخ لاب او بنت  
 او بنت ابن واحترز به عما اذا كان معاصبا فان كان  
 ذكرا فله سهمان وللانثى سهم وان كان بنتا او بنت ابن  
 فلها النصف او لهن الثلثان والباقي للاخت لغرام  
 تعصبا لان الاخوات مع البنات تعصبات وبانفراد  
 عن صاحب حرمانا او نقصانا واحترز به عما اذا  
 كان صاحب كذلك فانه لا يفرض للواحدة منهن النصف  
 بل لا اوت لها أصلا فيجب الحرمان وذلك لقوله تعالى  
 في البنت وان كانت واحدة فلهما النصف ويأتي في  
 بنت الابن ما صرف ولدا لابن ومولعة للاخت ولها  
 نصف ما ترك والمراد الاخت لغرام كما قرئ به في  
 السواد والقراءة السادة كجز الواحد في الاحتجاج وعدمه  
 على الاصح وثلثان يفرض لاربعة لعدد اثنين فاكتر  
 تساوي من يفرض له النصف واحترز بقوله لعدد عن  
 الزوج فانه وان فرض له النصف لكنه لا يتعد حتى يفرض  
 لعدد الثلثان وقوله من له النصف عن بنت ابني

ما لا يورثها  
 ما لا يورثها  
 ما لا يورثها



التلثين ايضا وهو كذلك وذلك لقوله تعالى في البنات  
 فان كان نسأ فوق اثنتين فلهن ثلث ما يتركهن وبنات  
 الابن كالبنات بما مر والبنات وبنات الابن مقيستان  
 على الاختيار فقال في الاختيار فاكتر فان كانت اثنتين  
 قلما التلثان مما تركت نزلت في سبع احوال لحاجر حين  
 مرض وسال عن امرتهن منه فقلت على ان المراد منها  
 الاختيار فاكتر ورابع يفرض لاثنتين لزوجه حال كون  
 ملتبسا بفرع وارث للزوجة وفي الفرع هنا وفيما يأتي  
 مما تركت وذلك لقوله تعالى فان كان له ولد فلكم الربع  
 مما تركت ولزوجه فاكتر الى امرج حال كونها او كونهن  
 دون اي الفرع الوارث وذلك لقوله تعالى ولهن الربع  
 مما تركتم اباكم يكن لكم ولد وتلك يفرض لاثنتين لعدد  
 اثنتين فاكتر ذكورا واناثا او مختلفين من ولد ام حال  
 كونهم ملتبسا فيه باستواء فيعطى انتاه كما يعطى  
 ذكره وذلك لقوله تعالى وله اخ او اخت فلكل واحد  
 منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في  
 الثلث والمراد اولاد الام بدليل قراءة ابن مسعود  
 وعنه وله اخ او اخت من ام والقراءة الساذجة كالخبر  
 على المعنى المنصوص والشركة اذا اطلقت افقت  
 المساواة ولا م دويا فرع وارث للميت وعدو اخوة  
 بالمعنى المتقدم مطلقا اي سواء كانوا اسقا ام لا  
 ام لا وهذا ما اي مدة دوام لم يكن معها اب واحد  
 زوج غيرهما الزوج وانما الزوجية في الالة وان كان معها  
 من ذكر فلها ثلث باق يفرض ولا يفرض لهما ثلث جميع

في قوله تعالى فان كان له ولد فلكم الربع مما تركت  
 والمراد بالولد ولد الام بدليل قراءة ابن مسعود  
 وعنه وله اخ او اخت من ام والقراءة الساذجة كالخبر  
 على المعنى المنصوص والشركة اذا اطلقت افقت  
 المساواة ولا م دويا فرع وارث للميت وعدو اخوة  
 بالمعنى المتقدم مطلقا اي سواء كانوا اسقا ام لا  
 ام لا وهذا ما اي مدة دوام لم يكن معها اب واحد

المال

المال عملا بظاهر النص فمسئلة زوج وابوين من ستة  
 ومسئلة زوجة وابوين من اربعة وانما فرض لهما  
 ثلث الباقي ولم يفرض لهما الثلث كاملا لياخذ  
 الاب من ثلث ما تاحده على الاصل في اجتماع ذكر وانثى  
 في درجة وفرضها على الحقيقة في الاولى سدس وفي  
 الثانية ربع لكن ابقوا لفظ الثلث موافقة لقوله  
 تعالى وورثه ابواه فلهم الثلث ويعايا بالاولى  
 فيقال ام ورتت الشدس وليس لغيرها فرع وارث ولا  
 عدد من الاخوة وبالثانية فيقال لامراة ورتت الربع  
 بلا عول ولا رد ولا زوجة وهاتان المسئلتان تلقيان  
 بالعمريتين لان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اوضح  
 قضى فيهما بذلك وبالغراوي شهرتهما وبالغريبتين  
 لم يدرتهما فشدس يفرض لثلاثة اب حال كونه  
 ملتبسا بفرع وارث ولجد حال كونه ملتبسا به اي  
 اب الفرع ولا م حال كونها ملتبسة به اي بالفرع الوارث  
 او بعد اخوة مطلقا لما مر لك تفريغ وذلك لقوله  
 تعالى ولا يورثه لكل واحد منهما السدس مما تركه انا كان  
 له ولد والجد كالأب بما مر ولقوله تعالى فان كان الاخوة  
 فلهم السدس فرع لو اجتمع مع الام فرع وعدو اخوة  
 فالظاهر كما قاله ابن الرفعة وغيره اسنادا للحجج الى الفرع  
 لانه اقوى ولو لولد ام واحد لا يتقدم المتقدم ولجد فاكتر  
 منها حال كونهن ملتبسات باستواء فلا تفضل احد على  
 اخري بتعدد جهات او سرقا او غيرها وذلك لانه صلى الله عليه

شر



وسلم قصر الحديث من المرات بالسدس بينهما رواه  
 الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين ولنا زلة فذكر  
 منها من بنات ابن مع عالية منهن كنت ابن  
 ابن مع بنت ابن اوم بنات كنت ابن مع بنت  
 تكلمة للتليين وذلك لقضايه منلى الله وسلم  
 بنت الابن وتقال عليها بنات الابن وافهم قوله  
 مع عالية انه لا سني للنازلة لاستيفاء التليين  
 الذي هو فرض البنات الا اذا كان مع النازلة من يعصبها  
 وذلك لقضايه صلى الله عليه وسلم بذلك في بنت الابن  
 كما رواه البخاري عن ابن مشهور ويقاس عليها بنات  
 الابن ولاخت لاب فذكر منها مع اخنت شقيقة أي  
 واحدة وياتي هنا ما مر فيما قبله وذلك بالقياس على  
 بنات الابن مع البنات ويسمى اولاد الابوين ببني  
 الاعيان لانهم من عيان واحدة اي اب واحد وام  
 واحدة واولاد الاب ببني العلات لان الزوج قد  
 عكس من زوجته الثانية والعلل الشرب الثاني  
 واولاد الام ببني الاخفاف لانهم من اخلاط الرجال ومن  
 الناس اخفاف اي مختلطون وتسمى خيف مني خيفا  
 لنزول اخلاط الناس به اذ فيهم الجيد والردى ثم  
 شرع في بيان العصبه بعد بيان ذوات الفروض فقال  
 والعاصب وهو من ليس له نصيب فقد شرعنا  
 خلا في صاحب الفرض ثلاثة اقسام لله اما ما  
 بنفسه اي بذاته لا بواسطة امر عارض وبنيه

العلل الشرب الثاني

بقوله

بني

بقوله من ذات اي صاحبه ولاه وسائر اي جميع  
 ذكر غير زوج وآخ لام تجملته اربعة عشر وحله  
 المختص به حال كونه غير مولى بعض من العتق  
 اي جمع تركه بتمامها اذا انفرد عن جميع الورثة  
 واحترز بقوله غير مولى بعض عن مولى البعض فانه  
 لا يرت جميع التركة اذا انفرد بل بقدر ولايه فقط  
 مع انه عاصب بنفسه فلو اعتق خمسة عبد الملوك  
 واحد منهم خمسة مثلا ومات العتق عن واحد منهم  
 فلا يحوز جميع التركة بل خمسة فقط او عاصب  
 بغير اي بسببه وبنيه بقوله من انا ذوات اي  
 صاحبات نصف من بنت وبنت ابن واخت شقيقة  
 واخت لاب وذوات تليين من بنات وبنت ابن  
 واثنين شقيقين واختين لاب فذكر في الجميع  
 حال كونهم مع اخ مساو لهم في الدرجة او ابن اب  
 وبنت ابن ليس لها ذلك اي ما ذكر من النصف  
 او بعض التليين سواء كان اخاها ام ابن عمها وسواء  
 كان في ذمتها ام انزل منها فان الذكر في الجميع يعصب  
 اما تعصب المساكين فليقول في يوصيكم الله في اولادكم للذكر  
 مثل حظ الانثيين وقوله وان كانوا فقورا رجالا ونساء  
 فلا ذكر مثل حظ الانثيين واما بقصبة النازل في الاولاد  
 لانه التي فوقه اقرب من التي في درجته وقد نصبت الشقيقة

ما  
 كما  
 في  
 ما  
 في







ولا الاحت في المسئلة الاكبرية التي هي زوج وام جد  
واخت ستقيقة اولاب وان استنأها في اصل  
استنأ صور يا تبع الابن العام في فصول وذلك لان  
المرتب في المسئلة في ابناء من جهة الفزدون  
التقصي وستمحق في ذلك في جملة من المسائل الملقية  
بالقات خاصة اخر الكتاب ان ساء الله تعالى فان قلت  
في اسناد اخذ الباقي في السقوط للامر من العصبية نظر لان  
العاصب بغير لا يتفرد عن العاصب بنفسه حتى يقا فيه  
اخذ الباقي بل انما ياخذ انه معا والابن والبنت لا يسقطان  
بالاستغراق لعدم تصور معهما وجوابه انه غلب الحكم  
الملزوم والقضية في الحكم اللازم شرطية لا تستلزم وقوع  
المقدم فيجوز ان تصدق عن كاذب كقولك كقولك  
لو عطش الحرسب واقوي اي اولي جهات العصبية  
التي تقدم على غيرها منها بنوة لان الله تعالى جعل للاب  
مع الابن السدس واعطى الابن الباقي والابن يعصب اخنة  
دون الاب فكانت عصبية الابن اقوي من عصبية الاب  
قابوة لان بقية العصبية الشبيه يدلون بالاب فكانت  
عصبية اقوي من عصبية فحدودة واخوة لغيرهم  
الحمد للاب والقياس وان اقتصر تقدم الاخ لانه ابن ابني  
الميت والجد ابوابية والبنوة اقوي من الابوة الا انشاء  
رفضناه لاجتماع الصبابة على انه لا يقدم فتركنا بينهما  
كما علم من عطفه بالواو واحترز بقوله لغيرهم عن الاخوة  
للام فانهم ليسوا من العصبية بل من اصحاب الفزدون ايضا

والا احت في المسئلة الاكبرية التي هي زوج وام جد  
واخت ستقيقة اولاب وان استنأها في اصل  
استنأ صور يا تبع الابن العام في فصول وذلك لان  
المرتب في المسئلة في ابناء من جهة الفزدون  
التقصي وستمحق في ذلك في جملة من المسائل الملقية  
بالقات خاصة اخر الكتاب ان ساء الله تعالى فان قلت  
في اسناد اخذ الباقي في السقوط للامر من العصبية نظر لان  
العاصب بغير لا يتفرد عن العاصب بنفسه حتى يقا فيه  
اخذ الباقي بل انما ياخذ انه معا والابن والبنت لا يسقطان  
بالاستغراق لعدم تصور معهما وجوابه انه غلب الحكم  
الملزوم والقضية في الحكم اللازم شرطية لا تستلزم وقوع  
المقدم فيجوز ان تصدق عن كاذب كقولك كقولك  
لو عطش الحرسب واقوي اي اولي جهات العصبية  
التي تقدم على غيرها منها بنوة لان الله تعالى جعل للاب  
مع الابن السدس واعطى الابن الباقي والابن يعصب اخنة  
دون الاب فكانت عصبية الابن اقوي من عصبية الاب  
قابوة لان بقية العصبية الشبيه يدلون بالاب فكانت  
عصبية اقوي من عصبية فحدودة واخوة لغيرهم  
الحمد للاب والقياس وان اقتصر تقدم الاخ لانه ابن ابني  
الميت والجد ابوابية والبنوة اقوي من الابوة الا انشاء  
رفضناه لاجتماع الصبابة على انه لا يقدم فتركنا بينهما  
كما علم من عطفه بالواو واحترز بقوله لغيرهم عن الاخوة  
للام فانهم ليسوا من العصبية بل من اصحاب الفزدون ايضا

الجد

الحمد مقدم عليهم وحاجتهم فبنوة اخ اي لغيرهم القوة  
عصوية ابن الاخ على ما يأتي في عمومته بالمعنى السامع  
لبنوة العم لقوة عصبية العم وابنه على ما يأتي كذلك  
اي لغيرهم هو قيد راجع الى بنوة الاخ والعمود مما تقدم  
قولا لقوة عصبية المولى على اهل الاسلام فاسلام  
وهو المعنى المعبر عنه ببيت المال عند بعضهم فان  
قلت لم لا يرجح جهة بنوة الاخ في الاخوة كما  
منعت ذلك في العمومة قلت لان الاخوة في مرتبة  
الجد دون بنينهم ففصل بينهما ولا كذلك الامم مع  
بنينهم فجعلنا في مرتبة واحدة ومن ههنا وما يأتي  
في المحجب من التقديم بعد الجهة بالقرب وبعد القرب  
بالقوة يعلم وجه ترتيب العصبيات بعضهم على بعض  
فلذلك ترك المص اختصاصا راوان ذكر في الاصل توصيحا  
فاولي العصباب ابن فابنة فابن فجد واخوة لغيرهم  
فاخ لابون فلاب فابن اخ لابون فلاب فعم لابون  
فلاب فابن عم لابون فلاب فعم اب فابنة كذلك  
وهكذا فاصحاب ولا كذلك غير انا الحمد يور في باب الولا  
عن الاخوة وبنينهم على الاصل الذي لم يعارضه معارض  
فاهل اسلام واقوي جهات الفزدون التي تقدم على غيرها  
منها ولا يتصور اجتماع جهتي فزدون في شخص واحد الا في  
وطي شبهة لا يوصف لا بحل ولا بحرمة لفقد القصد الذي هو  
مناط التكليف او نكاح مجوس يملون نكاح المحارم  
ما لا يحجب من جهاته في مقدمته على ما يحجب منها

لان عصبية الامم  
و بنينهم بالنسب  
اقوي من عصبية  
السبب هو حرم



الجدة الحاصبة لغدها من جهات في مقدمة على المحجوبة بها  
 او مالا يحجب عنها اصلها في مقدمة على ما يحجبها او لا فلحجبها  
 في مقدمة على الاكثر تحجبها فالاولى كنت هي اخت لام  
 وام هي جيرة كان تكم بجوسي امة فالولدها بنتا ومات عنها  
 فهي بنته واخته لامة وكان يموت السفلى عن  
 العليا فالعليا امها وجدتها ام ابها ومعلوم ان  
 البنت تحجب الاخت من الام وان الام تحجب الجدة فالارث  
 بالنسبة والامومة دون الاختية من الام والجدودة  
 والثانية كاخت من اب هي بنت وام كان تكم بجوسي بنته  
 فولدها بنتا وماتت العليا عن السفلى فالسفلى بنت العليا  
 واختها من ابها ولم يولد لها السفلى عن العليا فالعليا  
 ام السفلى واختها من ابها فالام والكنة لا يقطعا  
 احد بخلاف الاخت من الاب فالامومة والنسبة اقوى من  
 الاختية فيورث بهما دونها والثالثة كاخت هي اخت من  
 اب كانت تكم بجوسي بنته السفلى ايضا فالولدها بنتا  
 اخري وماتت السفلى بعد موت الوسطى عن العليا فقط  
 فهي جدتها ام امها واختها من ابها فترث بالجدودة لانها  
 اقوى اذ لا يحجبها الا الام والاخت من الاب تحجبها ستة  
 الابن وابي الابن والاخ السقيق والاخت السقيقة اذ كانت  
 عصبة مع بنت او بنت ابن والسقيقة ان لم تقصب  
 نعم ان كانت القوية محجوبة دون الضعيفة وترث بالضعيفة  
 كما لو خلفت السفلى في المتار الاخر الوسطى والعليا وبما ام  
 السفلى ام امها وكلتا هي اختها لابها فاقوى جهتي العليا

الجدودة

الجدودة لما مروهي محجوبة بالوسطى لكونها اما فترتها بالاختية  
 فيكون للوسطى الثلث بالامومة ولا تنقصها اخوة نفسها  
 مع الاخرى عن الثلث الى السدس لان اخوة نفسها ساقطة  
 الاعتبار وللعليا النصف بالاخوة لا السدس بالجدودة لانها محجوبة  
 محجوبة بالامومة وبما بها فيقال الناصور وترث فيها الثلث  
 ام الام مع الام والام الثلث وللجدة النصف او ثلثا او ربع  
 شحص من ادلى به وليس ولد ام تبنيه قد يجمع  
 في التفرج جهتا تقصيب او جهتا فرض فترث باقواها لما  
 مرو قد يجمع فيه جهتا فرض وتقصيب كزوج موأى عم  
 فترث بهما حيث لا مانع وليس لنا من يرث بالفرض  
 والنقص معا جهة واحدة الا الاب والجد تبنية قد  
 يترك اثنا في جهة عصوبة وينفذ احدها بقراءة اخري  
 كما يبي عم احدها اخ لام فاما امكن الارث بالقراءة الاخرى  
 ايضا فنقد حاجب ورث بهما فللاخ للام في المتار المذكور  
 السدس فرضا والباقي بينهما تقصيبا الا في نحو ابن عم معتق  
 احدهما اخوه لامة فلا ارث لغنى والفرق بين المستملين  
 ان الاخ للام يرث في النسب بالقراءة فامكن ان يعطى فرضه  
 ويجعل الباقي بينهما لاستواء بينهما في العصوبة وفي الاول لا يمكن  
 ان يورث بالقراءة فقراءة الام معطلة من الارث فحلت  
 مخرجة فترجعت بالعصوبة من يدلي بها فاخذ الجميع كما ان  
 الاخ السقيق لما لم ياخذ بلخوة الام شيئا ترجعت بها عصوبة  
 حتى يحجب الاخ للاب ثم شرع في الحجب بقوله والحج ضربان  
 احدهما عجب نقصان ينقص وقد علم اكثر احكامه من بيان اصحاب  
 الفرض والعصبة ويكون بان تقار من فرضا الى اخر فرضين وام

فترث بها في النسب بالامومة



وبنت ابن واخت لاب وبانتقال من وفتر الى تعصب في ذوات  
 نصف وبالعكس يواب وجد وبانتقال من عصوبة الى  
 اخر يواخت لغير لم مع اخيه بعد ان كانت مع بنت اوتت  
 ابن او مع عكسه وبمزا حمة يفرض في بنت وبنت ابن  
 وزوجة وصدة وولدين ام او تعصب في كل عاصب غير اب  
 وبنت مال وبقول في اصحاب في فرض وكاينها حيث  
 حرمان اما بوصف مانع من جملة الموانع السابقة ويحل  
 اي يتاني في قوله على كل وارث اذا ما من وارث الا يمكن كونه  
 قاتلا متلا فيجعل وجوده كعدمه في سائر الاحوال لما ذكره  
 في الاصل واما تنحصر ويدخل على من يؤول الى الميت بنصفه  
 من زوجين وابوين وولدين صلب وقصبة من سوا  
 المتقين الذكر والانثى فان كل منهن وان ادلى الى الميت بنصف  
 لكنه يحجب بالعصبة النسبية فالاستثنائي الثاني من  
 المستثنى الاول ومدار أي محار ووان الحجب بالتخصر مانعا  
 على قاعدتين يستفاد من مجموعهما سائر جزئيات والقاعدة  
 قضية كلية منطبقة على سائر احكام جزئيات موضوعها  
 وطريق استخراج احكام الجزئيات منها ان تاخذ جزئيات جزئيات  
 موضوع القاعدة الذي اردت ان تعرف حكمه منها وتعمله  
 موضوعا وتعمل عليه موضوع تلك القاعدة فيستصلك القضية  
 بسهولة وتعملها صغرى والقاعدة الكلية كبرى فيستظهر لك  
 قياس من الشكل الاول ومنه المطلوب من بيان ذلك الجزئي  
 كقولك يواين الابن الابن مع ابيه متلا هذا ادلى الى الميت  
 بواسطة وكل من ادلى اليه بواسطة حجبته تلك بواسطة

في قوله يواين الابن  
 في قوله يواين الابن

هذا محجوب بواسطة التي ادلى بها وهي ائمة فقد علمنا  
 من هذه القاعدة انه لا يرث الابن الابن مع الابن وعلى  
 هذا القياس اولهما من اي طرف ينحصر في الورثة ادلى  
 الى الميت بواسطة محجب بها اي يملك بواسطة  
 أي ما لم يقم بها مانع من مخورق وقيل سوا كان عاصبا  
 كابن الابن مع الابن ام صاحب فرض كام الام مع الام ام  
 صاحب فرض فعاصب كام الاب مع الاب وبنت الابن  
 مع الابن الاول كام فانه يرث مع الواسطة وهي الام لان  
 شرط محجب المدي بالمدي به اما اتحاد جهتها كالمجد مع الاب  
 والجد مع الام او استحقاق المدي به كل التركة لوانفرد كالاخ  
 مع الاب والام مع ولدها ليست كذلك لانها تاخذ بالامومة  
 وهو بالاهوة ولا يستحق كل التركة اذا انفردت واعلم ان ولد  
 الام كما خالف عنه في هذا الحكم بخالفه فوان ذكره كانتاه  
 اجتمعا وانفردا وان يؤولي في التركة والقاعدة وتبينها  
 الثانية وتنحصر غالبا بالعصبة وقد تاتي في اصحاب  
 الفرض مع العصبة ويدونها كما في حجب الاب والجد من فوقها  
 من الاجداد والجدات وولد الام وحجب الشاوية لولد الام  
 مثال الثاني المتعارف في الاجتماع ورثة اثنان فصاعدا قدم بعضهم  
 على بعض بجهة اي بقوتها وقدم بيان ترتيب جهات الفرض  
 او التعصب فيقدم ابن الابن وان نزل على الاخ من الابوين وابن  
 الاخ وان بعد على العم من الابوين وان قرب فمقرب يقدم به بعد  
 اتحاد الجهة فيقدم ابن العم من الاب على ابن العم السقيق

ما اشار اليها  
 بقوله







فيها اذا كان معه من غير كما تقرر فان قلنا - اذا استوي للمجد  
 اقربان او ثلاثة فبأي يكون التقدير اولى قلنا بذلك  
 خلافا قد ترجع فائدة الى تاصيل المسائل او تصحيحها  
 لا الى قدر النصيب المأخوذ اذا لا يختلف والحالة هذه  
 والمختار بعد جواز التقدير بكل التقدير باسم القدر لقوته  
 على التخصيص ثم بما قل حسابا في مسائل الفرائض وما  
 للاختصاص ويعد في بحسب عليه اي الجدا ولا اذا ابوين  
 اي الاخوة او الاخوات الاستفا اولاد الاب اي الاخوة  
 او الاخوات للاب لا استوا الجميع في الاولاد الى الميت  
 بالاب كما تقدم وان كان لا اولاد الاب حكمه اخ بالقياس  
 الى الاستفا كما اشار اليه بقوله تربط بينهما اي  
الفرع من اولاد الابوين واولاد الاب تحالو كما انما  
 منفردين فان كان في الاستفا ذكر فلا سبي لاولاد الاب  
 للمجد واخ شقيق واخ لاب فالاخ الشقيق يعد على  
 المجد الاخ للاب فيستوي له المقاسمة وتلك جميع  
 المال فاذا اخذ المجد حصة وهو تلك جميع المال بقي ثلثاه  
 فيأخذها الاخ الشقيق ولا شيء للاخ للاب وكزوجته  
 وقد واخ شقيق واخ لاب فللزوجة الربع ويستوي  
 وبعد الاخ الشقيق على المجد الاخ للاب فيأخذ المجد  
 تلك الباقي ايضا لاستوائهم مع المقاسمة وهو ربعها  
 يبقى نصف المال للشقيق ولا شيء للاخ للاب وان لم يكن  
 في الاستفا ذكر فان كان فيهم شقيقان فاكز فلهم

عن الجدة والجد والاب والاولاد  
 فلا يحدون على المجد اختلاف المصداق  
 المرافعي واخوي منه ان قال اولاد المجد  
 المجد وم ابدا بخلاف ولد الاب مع ولد الابوين

الى الثلثين ولو فضل شيء فللاخوة للاب لكن لا  
 يبقى بعد الثلثين وحصصة المجد والفرض ان كان  
 شيء فلا شيء للاخوة للاب مع الشقيقين فاكز  
 ففي جد وشقيقين واخ لاب يستوي للمجد فيها  
 المقاسمة والثلث فله تلك المال والباقي للشقيقين  
 لانه ثلثان ولا شيء للاخ للاب وان كان فيهم شقيقة  
 فلها الى النصف فان بقي بعد حصصة المجد والفرض ان كان  
 نصف المال او اقل فهو للاخت الشقيقة ولا شيء لاولاد  
 الاب كزوجته وجد وشقيقة وأخوين لاب فللزوجة  
 الربع والاخذ للمجد تلك الباقي فيبقى بعد الربع وتلك  
 الباقي نصف المال فتستقل به الشقيقة ولا شيء  
 للاخوين للاب وكزوج وجد واخت شقيقة واخوين  
 لاب فللزوجة النصف ثلاثة وللجد الشدس وتلك الباقي  
 سهم من ستة ويبقى ثلثان منها في اقل من نصف المال  
 في الشقيقة ولا شيء للاخوين للاب وان بقي بعد  
 حصصة المجد والفرض ان كان اكثر من نصف المال كانت  
 للشقيقة النصف والباقي للاخوة للاب ففي جد  
 وشقيقة واخ لاب الاخذ فيها للمقاسمة  
 فللمجد سهمان وللشقيقة نصف الخمسة ولا  
 نصف لها فيضرب مخرج النصف اثنا عشر الخمسة  
 الباينة وتصح من عشرة للمجد منها اربعة وللشقيقة



خمس وللأخ للاب واحد ومن ثم يلقب بالعمرية  
 وهي إحدى الزيدات الأربع وسنذكرها في جملة  
 من الملقبات. أواخر الكتاب أنا سأل الله تعالى ولا  
يغضب الجدة لا تحت لغيره من شقيقة كانت أو لاب  
 من المسئلة الأكرية وبينها بما أفاده اللفظ في قوله  
 التي هي زوج وام وجد وأخت لغيره من ابتدائي أو الأمر  
 لأن السدس الباقي بعد فرضي الزوج ولأم خير للجدة  
 من مقاسمة الأخت وتقصيرها ومن ثلث الباقي لأن  
 كلامها يوصل إلى نقصه عن السدس لغيره وهو  
 متمنع اجتماعا فيأخذ فرضا رافضا لتقصيرها ثم يوزع  
 لها النصف إذا وجه لسقوطها حينئذ فاضلها ستة  
 وتعمل إلى تسعة فيعطى الزوج النصف ثلاثة  
 والام الثلث اثنا وألجدة السدس واحد والأخت  
 النصف ثلاثة ولا تستبد بها بل يعصمها الجد ابتداء  
 أي بعد أن يفرض له السدس ولها النصف فيضم نصف  
 إلى نصيبها وتقسما للذكر مثل حظ الأنثيين وأربعة  
 على ثلاثة لا تنقسم فيضرب عدد الرؤس ثلاثة  
 في أصل المسئلة بقوله وتخرج من سبعة وعشرين  
 للزوج تسعة وللأم ستة وللجدة ثمانية وللأخت  
 أربعة ويضاف إليها فتعادل ثمانية عشرة عدد الوارثين فيها  
 أربعة أخذوا من ثلث المال والتأني ثلث الباقي والثالث  
 ثلث باقي الباقي والرابع الباقي أو تعادل أربعة أخذوا

وتباين

جزءا

في كتابها في الميراث

جزءا من المال والتأني نصف ذلك الجزء والثالث نصف  
 الخمس والرابع نصف الأجزاء ولو كان فيها مع الأخت  
 أخت أخرى فللأم السدس ولها السدس الباقي  
 أو كان بدلا لأخت أخرى سقط ولم تكن في التقديرين  
 الأكرية وسميت الأكرية لأنها كدرت على تركها  
 مذهبة لأنه لا يفرض في باب الجد والأخوة للأخت  
 ولا يعيل وقد فرض فيها وأعمال أولها الميت كان للمرأة  
 من أكر أولاد عبد الملك سئل عنها أكر يا أوريا  
 اسمه أكر أو ابه أكر أولاد الزوج كان اسمه أكر أو  
 لغير ذلك وإذا انحصر أي تخلص رثت بقصوبة نسب  
 المحصونة ولا على فرض وتساو وأبو قدر أي الولاء  
 كان مائة عن خمسة بنين وبنت أو عن أربعة  
 معتق قد اعتق كل واحد منهم ربعه عن تحويله  
 بعدة زوسم بعد فرض الذكر براسين والآن براس  
 في النسب لا في الولاء أصلها أي المسئلة كالأخت  
 في الأولى والأربعة في الثانية والآل أي والام ثم فرض  
 بقصوبة بل كان صاحب فرض كان مات عن زوجة  
 وابن أو عن زوجة وبنت وأخ أو محضر بعصوبة ولا أول  
 يتساو وأربابه في قدر كان اعتق اثنا عبد الواحد  
 منهم ثلثه وللأخر ثلثه فيخرج من الكسر أصلها وهو  
 أي يخرج الكسر أقل عدد لا أكثر يخرج منه مقدار ذلك  
 الكسر صحيحا إذا أردت معرفة تقصير ذلك فخرج كل كسر مفرد



بالمعنى المتبادر للتلازمة بعد سميته اي ما يوافق في الاسم  
 فخرج التلات ثلاثة والجزء من احد عشر احد عشر وهكذا  
 الا النصف فاننا نخرج لا يوافق في الاسم وخرج  
 الكسر المكرر وهو ما تكرر من المود هو مخرج الكسر المود  
 المتقدم بعينه اي بذاته وهو توكيد لما يفيد الجمل  
 الاجل قبله فخرج التلاتين ثلاثة لالت وخرج  
 ثلاثة اربع اربعة لاربعة وهكذا وكل كسر جوار  
 يتكرر بعينه احاد مخرج الا واحد فيتكرر التلاتين  
 لا مخرج ثلاثة والرابع ثلاثة لان مخرج اربعة وهكذا  
 ومنه يعلم ان النصف لا يدخل تكرار وخرج الكسر المضاعف  
 الى كسر اخر هو العدد الحاصل من ضرب مخرج المضاعف وخرج  
 المضاعف اليه من غير نظر الى نسبة بينهما فخرج نصف  
 السدس اثنا عشر وخرج ثلث الثمن اربعة وعشرون  
 وهكذا وخرج الكسر المعطوف على كسر اخر هو مخرج احده  
 المتماثلين انما تكرر الكسر المتعاطفين كسرة في  
 وسدس او مخرج الكسر المتداخلين انما تكرر الكسر من  
 المتعاطفين كسرة في نصف ومن او العدد الحاصل  
 من ضرب مخرج احد الكسرين المتماثلين في مخرج الكسر  
 الاخران تباين الكسرين المتعاطفين كسرة في ثلث  
 او ربع او العدد الحاصل من ضرب مخرج احد الكسرين المتوافقين  
 في مخرج الكسر الاخران توافق الكسرين المتعاطفين كسرة في  
 وعشرين في سدس ومن فان فرض الكسر من كسرين فقي

والكونه من

طرق  
 الى

طرق ثلاثة بينها المص في الاصل وترجم احسنها واسهلها ما اشار اليه بقوله  
 فطريق الكوفية ان ينظر بين مخرجي كسرين ويحصل اقل عدد  
 ينقسم عليهما في ينظر بين ذلك الحاصل ويخرج كسرا لث  
 كذلك وهكذا الى ان تستوعب الكسرين في مخرج نصف وثلث  
 وسدس ومن اقل عدد له نصف وثلث وينقسم على كل من  
 المخرجين ستة للتباين واقل عدد ينقسم على ذلك الحاصل  
 وعلى مخرج السدس ستة للتباين واقل عدد ينقسم عليه وعلى  
 مخرج الثمن اربعة وعشرون للتوافق وعلى هذا القياس  
 القياس صيغة التوافق في التداخل معنى اصل النص  
 انما تكرر التباين والتوافق للمساواة من الجانبين على  
 انهما يتم بين بسط الكسر بعد بيان مخرج بقوله وبسط كل كسر  
 الكسور الاربعة المذكورة انما مقدار اي ذلك الكسر مخرج  
 فبسط الكسر المود كنصف وبسط المضاعف كنصف سدس  
 واحد ابدأ وبسط الكسر المكرر كثلثين واربعة اخماس ثلث  
 مخرج تكرر كالتنين في الاو والاربعة في الثاني وبسط  
 المعطوف باخذ مقدار الكسر من المخرج من غير ان يتعد  
 مخصوص من ثم جاز ان يكون اقل من المخرج وجاز ان يساويه  
 وجاز ان يزيد عليه فبسط نصف وثلث خمسة وخرج  
 ستة وبسط نصف وثلث وسدس ستة كسرة وخرج  
 ربع وثلثين وسدس ثلاثة عشر وخرج اثنا عشر وعلى  
 هذا القياس تنويع في بيان اصول المسائل وما يعول منها وما لا يعول



بقوله واصول المسائل الفرضية اثنا عشر وضعفها اي الاثنين وهو  
 اربعة وضعفها اي ضعفها وهو ثمانية وثلاثة وضعفها  
 اي الثلاثة وهو ستة وضعفها اي ضعفها وهو اثنا عشر  
 وضعفها اي ضعف ضعفها وهو اربعة وعشرون والعول  
 وعرفه بما عثر به بين المبتدأ والخبر قوله وهو اي العول  
 زيادة في السهام اي سهام المسئلة ونقص في الانصاف  
 اي انصاف الورثة كنقص ارباب الدين بالمخاصة يدخل  
 في اصل الستة من الاصول السبعة ثلاث مرات على التوالي  
 فتعول الى سبعة في زوج واختين لغرام والى ثمانية كهم وام  
 والى تسعة كهم واخ لام والى عشرة كهم واخر لام ويدخل في ضعفها  
 اي الستة وهو اثنا عشر ثلاثا من المرات على التوالي الارادة  
 فتعول الى ثلاثة عشر في زوجة وام واختين لغرام والى  
 خمسة عشر كهم واخ لام والى سبعة عشر كهم واخر لام ويدخل  
 في ضعفها اي ضعفها وهو اربعة وعشرون مرة واحدة الى سبعة  
 وعشرين في ثنتين وابوين وزوجة وغيره من ما بقي  
 الاصول السبعة لا يدخلها عول كما يفيد كلامه بمعونة المقام يعرف  
 ما نقص العول من نصيب كل وارث قبل العول بنسبة ما به العول  
 الى الاصل وعوله وبعد بنسبته اليه دون عوله **تدلي**  
 افهم كلامه ان اصول المسائل منحصرة في السبعة المذكورة وهو قد  
 اجمع الجمهور من العلماء وذهب بعضهم الى اختصارها في تسعة السبعة  
 السابقة وزيادة اصليين اخرين في ميراث الجد مع الاخوة وهما  
 ثمانية عشر تركيب سدس وثلاث مائة وستة وثلاثون  
 تركيب ربع وسدس وثلاث مائة وستة ثمانين في اربعة لكل واحد منهم

لغير

فانما

لغرام والثاني في هولا وزوجة للجد فيها ثلث الباقي  
 بعد الفرض فتصح الاولى ثمانية عشر والثانية من  
 ضعفها ودليل الجمهور ان الخارج موضوعه على الفرض المودع  
 في الكتاب والسنة وثبت ما يبق لم يرد فيها واورد عليه  
 ان ثلث الباقي معتبر في خروج وام واب احدي الغاوين  
 حيث قالوا اصلها ستة ولم يقولوا ان اصلها اثنا عشر اتفاقا  
 واجيب بمنع دعوى الاتفاق اذ فيها اقوال اخرينها في  
 شرح الاصل وبان ثلث الباقي فيها لما كان اصليا للام نزل منزلة  
 ما ثبت بالنصر بخلاف ثلث الباقي للجد فانه ليس اصليا اذ  
 الاصل في ايرته التقصيص فلم تكن له تلك المنزلة ودليل البعض  
 ان المقتصر في الاصل اقل عدد يخرج منه الكسور واقل عدد  
 يخرج منه سدس وثلاث مائة وستة عشر واقل عدد  
 يخرج منه ربع وسدس وثلاث مائة وستة وثلاثون  
 قال النووي وهو الاصح الجاني على القواعد لان العدد اخضر  
 وهذا ان الاصلان على القول بهما لا يدخلان عولا ايضا لان للجد فيها  
 ثلث ما بقي كما نزل فيكون الباقي للاخوة بطريق التقصيص لا لث  
 بالتقصيص انما يكون في المسائل الناقصة والعول لا يكون فيها  
 كما لمسايد العادة ثم شرع في تفاصيل المسائل ونقصها بقوله  
 واذا قامت مسئلة من احد اصول الاصول السبعة او التسعة  
 فانها تقسم كل نصيب منها على صاحبها فذكر اي الواضع الذي لا  
 يحتاج الى عمل اخر كزوجته وثلاثة بنين في اربعة لكل واحد منهم

بالاجابة  
 في المسائل  
 في المسائل  
 في المسائل







عند ما ورت أكثر من جدتين وهو مذهب ~~وهو مذهب~~  
 وموافق الإمام الشافعي رحمه الله تعالى عنه أربعة أصناف فلهذا  
 يتجاوزها اذ ورتة الفريضة الواحدة لا يتجاوزون حصة  
 أصناف الأبوان وولد الصلب واحد الزوجين على ما علمنا  
 مرة واحد الزوج والأبوان والواحد يصح قسم نصيبه عليه  
 لا محالة واحترز بقوله عند ما ورت أكثر من جدتين على  
 منع ذلك فإنه يمنع وقوع الكل على أربعة أصناف بل  
 غايته عند ما يقع على ثلاثة ثلاثة لا يجتمع أربعة  
 أصناف متعددة في مسئلة إلا في أصل اثنين عشر وضعت  
 ونصيب الجدتين من كل منهما منقسم عليهما ~~تقسيم~~  
 شرح في بيان المناسجات وهي من جملة نصيب المسائل  
 لكن ما قبلها بالنسبة إلى الميت واحد وهي بالنسبة  
 إلى أكثر بقوله واذا مات قبل قسمة التركة ورت ابن  
 حنة نقرينة قوله فانا كان أي ذلك الوارث واحد  
 على أي صح لكل من المسئلتين مسئلة واحد من  
 المسئلة الأولى نصيب الميت الثاني وقسم أي  
 المأخوذة على مسئلة فانا صح أي القسم فذاك هو  
 الواضح في صحة المسئلتين عما صحت منه الأولى  
 كام وزوج مات الزوج عن ثلاثة بنين فالأول من  
 سنة والثانية من ثلاثة ونصيب ميتها من  
 الأولى ثلاثة متقسمة عليها فتصح المسئلتان من  
 سنة والآتي وان لم يصح قسم نصيب الميت الثاني  
 على مسئلة فالعبرة في محصل أقل عدد يتقسم عليه

المسئلتين

المسئلتين كما أي كالعبرة في الانكسار على صنف واحد بالنسبة  
 إلى ميت واحد فيجعل سهام الميت الثاني من الأولى منزلة سهام  
 الصنف ومسئلة بمنزلة الصنف وحيث فانا يثبت مسألة  
 مسئلة ضرب جميع الثانية بوجع الأولى كما يضرب الفريق  
 المياني لسماهاة في أصل المسئلة وانا وافقها ضرب وفق  
 المسئلة الثانية بوجع الأولى كما يضرب وفق الفريق  
 الموافق لسهامه في أصل المسئلة والحاصل ما منه نصح وانا  
 كان الوارث الميت أكثر من واحد ولا نهاية لذلك عمل الحكم من  
 الأموات وانا كذا ومسئلة وعمل في مسئلة الأولى مسبق  
 من تحصيل أقل عدد يتقسم عليها كما عرفت وجعل ذلك الحاصل الجامع  
 للمسئلتين كمسئلة واحدة وعرفا منها نصيب الميت الثالث  
 بوجع كل مسئلة كما أي على الوجه الذي سبق فيما قبله وهكذا  
 يحل المسائل ما قبل الميت الأخير مسئلة جامعة ويعرف منها  
 نصيب الميت الأخير ويعرف من مسئلة المسبق فترجع حصة  
 بطريق أي مسایل المناسجات وانا كذا وجه إلى مسئلتين  
 كما تقرر من ماله سمي من المسئلة الأولى جامعة وأخير جامعة  
 أخير مضروباً بوجع السهم وموجب الثانية عند التباين أو المسئلة  
 وقفا عند التوافق وماله سمي من الثانية أخير مضروباً  
 بنصيب مورثة أو وفقه كذا كذا وموجب سهمها أيضاً وترك  
 المهم التنبه عليه الكفاية بما ذكره فيما قبله لظهور الأمر في  
 ذلك ثم انما كان بين المسئلة وكل نصيب منها توافق بوجع من

عدم



من الاجزاء والمعتبر اذ قد اختلفت وجب صناعة رد كل من السئلة  
 وكل نصيب منها الى وفقه وهو مقدار الجز الذي وقع التوافق فيه  
 منه زوما لا يقتصر ربه العمل فلو ماتت عن زوج وام وعم  
 ثم ماتت الزوج عن حجة بنين فخط الزوج من الاول والثاني  
 تباين مسئلته وهي خمسة فنضرب الثانية في الاول ونقسمها  
 من اثني عشر فنل من الاولى ضرب في الثانية ومن لشي من  
 الثانية ضرب في سهم مورثة ولو ماتت عن زوج وام وعم ثم  
 مات الزوج عن ستة بنين فخط من الاول وموت ثلاثة توافق  
 مسئلته وهي ستة بالثلث فيضرب ثلثها في الاول ونقسمها  
 من اثني عشر فنل من الاولى ضرب في وفقه الثانية وهو  
 اثنان ومن لشي من الثانية ضرب في وفقه سهام مورثة وهو  
 واحد ولو خلفت زوجة وابنا وبنات منها ثم ماتت احد البنات  
 عن ابنة المسئلة من امها واخيها فالاولى من اربعة وعشرين  
 ونصيب البنت منها سبعة تباين مسئلته وهي ثمانية  
 فنضرب المسئلة الثانية في الاول ونقسمها من اثنان  
 للزوج منها ستة عشر تسعة بالرقمية وسبعة بالامومة  
 ولان من منها ستة وعشرون اثنان واربعون بالبنوة واربعون  
 بالافوة والنصيبان مع ما صحت منه المسئلة مشتركة بالنصف  
 والربع والثلث وادقها الثلث فنقسم المسئلة وكل نصيب منها  
 على مخرج ثمانية فترجع المسئلة الى تسعة ونصيب الزوجة  
 الى اثنان ونصيب الابن الى تسعة ولو ماتت عن زوجة وثلاثة  
 بنين وثلاث بنات منها ثم مات ابن عن الباقيين ثم ماتت  
 كذلك فالاولى من اثنان وسبعون للابن منها اربعة عشر توافق  
 مسئلته وهي اثنان واربعون بنصف السبع فتصح المسئلة

سواين

من اثنان وستة عشر فنل من الاولى احد مفروبا  
 بنحو وفقه الثانية وموت ثلاثة ومن لشي من الثانية احد مفروبا  
 بنحو وفقه سهام مورثة وهو واحد قللك اربعة وتلك تون  
 لكل من الابن الجهن اثنان وخمسون ولك البنت ستة  
 وعشرون ويرجعان بالاختصار الى مائة وتماينة للتوافق  
 بالنصف قللك سبعة عشر ولك الابن ستة وعشرون ولك  
 البنت ثمانية عشر وهي تباين مسئلة البنت الميتة  
 وهي ستة وتلك تون فتصح المسئلة التلات من ثمانية  
 الاجزاء وتماينة وتماين من لشي من الاولى احد مفروبا  
 بنحو وفقه وتلك تون ومن لشي من الثانية احد مفروبا  
 بنحو وفقه قللك سبعة وستة وتسعون ولك من الابن  
 اربعة وستة وستون ولك من البنات خمسة وثلاثة  
 وتلك تون والعمل في امثال ذلك غير خاف عليك بعد ما علمنا ان  
 من القاتون تنسب الاختصار في مسائل الفرائض  
 لا يختص بمسائل المناسجات فان كان وقوعه فيها اغلب تشرع  
 في قسم التركات وهي التركة المقصودة من هذا العلم وما عدلها  
 منه مسئلة اليها فقال ومداراي دوران قسمة التركة وهي  
 فعلة من التركة سميت بذلك لان الميت تركها لوارث بموت  
على العلم بان نسبة مالها وارت بالفرض او بالنقص من المسئلة  
التي هي المسئلة كنسبة مالها اي كل وارث من التركة اليها اي  
التركة في ذلك اربعة اعداد متساوية نسبة اولها وموت نصيب  
كل وارث من المسئلة الى ثابتهام وموت سهام المسئلة كنسبة ثابتهام

والا لشي







الى ظهور حال اليد وضع اللبس او صلح بين الورثة الموجودين ان  
 يقين من ظهور الحال والعبرة بغيره المفقودين كما وارت  
 عند ثبوت موته ببيته او حكم حاكم بذلك اجتهاد اي من  
 جهته والاجتهاد ويقال له الترخي لغة بذل الطاقة في الشرح  
 واصطلاحا استغراق النقيب الوسع في تحصيل ظن حكم فيه  
 قبل ثبوت موته بالذكر لا يرثه اصلا وبقيته العلة في حساب  
 مسايل المذكورين كما في حساب مسايل المناجات وهو  
 ان يصح لكل تقدير مسئلة وحصل اقل عدد ينقسم على كل تقدير  
 كان فنت يصح تلك المسايل فلو خلف امته حاملا منه ولما  
 لغرام وقفت الزكاة بتمامها الى ان ينفصل الحمل اذا وارت  
 سواء لاحتمال كونه ذكرا ولو خلف امه حاملا دفع لها السدس  
 ووقف الباقي لاحتمال تعدد الحمل ولو خلف زوجة حاملا والورث  
 فللزوجة الثمن عايلها والكل من الابوين السدس كذلك الاحتمال  
 ان يكون الحمل ستين ولو خلف زوجة حاملا واولاد العطي  
 الزوجة الثمن ووقف الباقي اذا لا يتعدد الحمل بعدد عند زاه  
 ولا مقتدر للا واد حتى يعطوه او البقية منه ولو خلف زوجا  
 وابا وولدا مستكلا فللزوج الربع بكل حال وللأب السدس لا احتمال  
 كون المستكلا ذكرا وللخنثى النصف لاحتمال كونه أنثى ووقف  
 الباقي بينه وبين الاب ولو خلفت زوجا وعم الاب  
 يعطى الزوج نصفه ويورث العم ولو خلف جد او اخا لا يورث واخا  
 لا يورث ينفق في حق الجد حياته في اخذ الثلث ونحوه الاخ  
 لا يورث موته في اخذ النصف ويبقى السدس فانما تبين موته  
 فللجد او حياته فللاخ وعلى هذا القياس بعد ان وقفت على القائلين  
 ثم شرع في الرد وعرفه بما اعترض به بين المبتدأ والخبر فوقف

الرد

الرد عند العول نقص في السهام اي سهام الورثة وزيادة في  
 الانصاف اي انصافهم فالرد مختص في الزيادة والعول مختص  
 في النقصان يدخل على كل ذي اي صاحب فرض سوى الزواجر  
 اي من تلك الجهة على ما يستع به تعليق الحكم  
 بالنسبة والا فقد يرد عليها باعتبار اخر كاحقة لام او بنت  
 او نحو ذلك فيكون محجوس اذا عرفت ذلك فان لم يكن اي  
 يوجد في المسئلة احد الزوجين وكما يعطى وعلى النفي  
 لا على المنفي لمساذه لفظ ومعنى من يرد عليه من الورثة شخص  
 واحد كان ترك بنتا فلم تترك الزكاة فرضا وردا كالعاصم في حوز  
 الجميع عند الانفراد وان كانا من يرد عليه صنفان كان ترك  
 الزوج في فاصل المسئلة الردية عدده وان كانا من يرد عليه  
 صنفين اثنين كانت لغرام وولدا او اصنافا ثلاثة  
 اي لا يتعدى العول الاصناف الثلاثة لان لا توجد الاصناف الاربعة  
 الا بجهة الا في عوادل المسايل وعوايلها دون نوافقها والردية  
 انما يتغير في الثالث دون الاولين كما يستهد به الوجود جمعت  
 انما من اصل المسئلة بدون رد وجعل المجموع كالحصة في  
 المثالين السابقين اصلا للمسئلة الرد وقسم على كل صنف مما يرد  
 عليه نصيب ثم ان انقسم فواضع وان اصبحت الى  
 نصيب في خمسة فالرد في الرد عليهم صحت للمسئلة الردية  
 كما ذكره في خمس اخوات شقيقات واختين لا اب فمسئلتهم  
 الردية من الاربعة ونصيب الشقيقات منها ثلاثة على خمسة

وصرح به في  
 الاصل

اي تترك  
 الشخيرة

في  
 الرد



لا ينقسم وتبين ونصب الاختين للاب واحد على اثنين  
 كذلك وبين الزوجين المتباينين فيض خمسة  
 في اثنين بعشرة هي جزؤهما فيض فيها وتقع من البعير  
 للثقات ثلاثة في عشرة بتلايين لكل واحد خمسة  
 وللثقات للاب واحد في عشرة بعشرة لكل واحد خمسة  
 وان كان اي في مسألة من رد عليه احد الزوجين دفع  
 اليه اي احد الزوجين فوضه من اصلها اي المسئلة  
 بغير رد وقسم الباقي على مسئلة الرد فان انقسم فواضع ان  
 المسئلة ينقسم بقضائها كما صحت منه الاولى فلو كانت  
 زوج وبنت وبنت ابني فاصل مسئلة الزوجية اربعة  
 ونصيب الزوج منها واحد واصل مسئلة الرد ثلاثة ثلثان  
 للبنت وواحد للبنت الابن والباقي بعد فرض الزوجية ينقسم  
 عليها وان لم ينقسم ولا يكون الا ما يتا لباقي بعد فرض الزوجية  
 اما واحد من مخرج النصف او ثلاثة من مخرج الربع او سبعة من  
 مخرج الثمن واصل ما يلزم الرد اثنين وثلاثة واربعة وخمسة  
 وكلها مقبوضة من ستة والباقي من مخرج فرض الزوجية ان لم  
 ينقسم على مسئلة الرد لا يكون الامبارنا كما يظهر بادي ثاقل  
 من مسئلة الرد في مسئلة الزوجية فالما صلا منه تقع  
 المسئلة ان تم من له من مسئلة الزوجية اخذ مضروبا في  
 مسئلة الرد ومن له من مسئلة الرد اخذ مضروبا في الباقي  
 فرض الزوجية من مخرجه فلو مات عن زوجة وبنت ابني  
 فاصل مسئلة الزوجية ثمانية مخرج فرضها الثمن للزوجات واحد  
 ويبقى سبعة واصل مسئلة الرد ثلاثة لا تنقسم عليها السبعة

فقر

فيض ثلاثة في ثمانية باربعة وعشرين للزوجات  
 واحد في ثلاثة بتلاتة وللبنات اثنين في سبعة  
 باربعة عشر ولبنت الابن واحد في سبعة بسبعة  
 والمجموع اربعة وعشرون فالعمل هنا كما عمل في المناخلة  
 في في الجملة على ما حققناه ثم سارع في الولا وتقدم معناه  
 لغة وسرها والاصل فيه الاجماع وقوله صلى الله عليه وسلم  
 الولا الحمة كلمة النسب وقوله صلى الله عليه وسلم انما الولا  
 من العتق والارت بالولا مقدم على بيت المال المقدم  
 اي بيت المال على الرد المقدم اي الرد على ذلي الارحام  
 والاولا كما يراي باقي اسباب الارت نورت به ولا يورث  
 في الارت لا يورث فيه الرضا والنساء ولتوارث به  
 بالزوجات ولا يمنع تنوع واختلاف الدين واللوازم باطله  
 ياتى ما لحق العصبية بعد عصبة النسب الخامس المقدم  
 ثم بعد العتق المباشر منى اواننى مباشر للعتق لفظا وحكما  
 فصوله نسب لا عصبية كان عاصبا له اي للعتق بنفسه  
 الفرض وعصبته بالعصبية ولا كالميتة واخيه دونها  
 على معتق العتق ونحوه على تعدد كثر في قوله لومات  
 العتق يوم موت العتق وهو اي العتق على دينه اي  
 في ذلك الوقت فلو مات العتق مسلما وكان العتق كافرا  
 وله ابنا مسلم وكافر كان ميراث ذلك العتق للابن المسلم  
 لصدق العتق عليه دون الابن الكافر ولومات العتق كافرا ورثه

في المناخلة  
 في في الجملة  
 في في اللغة  
 في في الولا



ابن المعتق الا فردون ابنه المسلم لذلك تم الاتي بالارث  
بعضوية الولاء بعد عصبة المعتق النسبة معتق المعتق  
لان معتق المعتق انما يرث المعتق بعد عصبة النسبة  
فكذا عتقه ثم بعد معتق المعتق عصبة كذلك  
اي عصبوبة نفس بالنسب لا بالولاء وهكذا يكون الحكم  
وان علا المعتق تنسب النساء لا يرثن بالولاء للاسوة  
اعتقن او اعتقته من اعتقن او حر الولاء اليهن من اعتقن  
تحر شرع في تقسيم الولاء بقوله والولاء ضربان لانه اما ولأهل  
بالمباشرة او ولأب السراية وهو اي ما بالسراية محلي  
موضع الاجرار من جهة الى جهة اخرى دون ولا المباشرة  
اذ لا يكون الا على عتق قد تمت رقة دون من ينتم اليه  
لما اشار الى ذلك في قوله فالاولاي ولا المباشرة وهو مقدم  
في الارث به على الثاني لان النعمة بالمباشرة اقوى منها بالواسطة  
انما ثبتت على من تمت رقة لم يقع عنه العتق سواء تم  
ايضا احد اصوله ام لا والثاني اي ولا السراية انما ثبتت على من  
تمت اي الرق احدا بآية سواء تم ايضا احد امهات  
ام لا ولا يلزم كون امه وخبرها مشتهرا الرق وعتقت من ابوه  
حر امه لم يملك ولم يمس الرق احدا بآية وقد عتقت احد ابنت  
عليه الولاء لموا اليه دون اي دون ذلك السخبر بان لا  
يكون قد تمت الرق والاولا ان عليه ولا المباشرة فلولا  
السراية شرطان كما افهمه كلامه فاذا ثبت الولاء على  
اي من جهتها بانا اعتقه او عتق بدخوله في ملكه انما  
اي سري ذلك الولاء اليه عتقا عتقا به اي ذلك التحق

وهكذا

وهكذا اي وان بعدوا وعلى اولاده ذكرنا في نوا او  
انما واولاد اولاده كذلك وانما في نوا او  
في الدرجة ما لم يكن اي يوجد في علم اي اولاده  
واولاد اولاده تنحصر عتق فان كان فيهم ذلك  
المعتق ولأوه مباشرة لا المعتق احدا بآية لتخلف  
الشرط الثاني فان لم يكن معتق فلعصبية اي  
معتق فان لم يكونوا فليست المال اي المنتظم ولا  
ولا عليه حينئذ لعتق الاصول بحال لان ولا المباشرة  
تقدم على ولا السراية وما لم يكن ولد من اي الام  
لم يثبت عليها الولاء بآية وان علا حر الاصل بان  
لم يمس الرق احدا بآية فان كان اي ابوه كذلك  
فلولا عليه اي الولد لموا الى امه لتخلف الشرط الاول لان  
الولاء كالحكم النسب والانتساب الى الاب وهو  
حر الاصل لا ولا عليه لاحد فولد كذلك على الاصح  
وعند اجتماع معتق اصلية اي معتق ابية وان علا  
ومعتق امه كذلك يقدم معتق ابية على معتق  
امه لان جهة الابوة اقوى من جهة الامومة فانما احدا  
اي معتقا اصلية جهة واختلف العتق ذكره وانوته  
في قوله قدم معتق الذكر لسرفه على معتق الانثى  
فانما يتوفا اي والعتق ذكره وانوته قدم معتق

اي مدة دوام

اي مدة دوام







وقد ذكر المحقق في شرح الاصل لكل نوع من الانواع الاربعة  
شيئا من امتثلته في استكمال عليه شي من ذلك فليخرج  
اليه فانه حقق فيه الكلام على ذوات الارحام التي تحقق  
خارجا **في الملقنات القرنية** وهي كبريت  
حدا ولنقتصر على ذكر شي من مشهورها **فمن** المشتركة  
وهي ام اوجدة وزوج وعدد من ولد ام وعصبة شقيق  
فللام او الحدة السدس وللزوج النصف والاولاد الام  
الثلاث فلا يفضل شي للعصبة الشقيق لكن ولد الام  
انما ورت بقرابة الام وهي محلي موجود في العصبة  
الشقيق وقرابة الاب فيه لا تصلح مانعة من الارث  
فيترك بين اولاد الام والعصبة الشقيق وتقسيم الثلث  
بينهم على الشوا ذكرهم كالتام فلذا عتبت بالمسركة  
وتلقب ايضا بالحجارة لما روى الحاكم ان زيدا قال لعمر  
اسد تعاني عنهما اباهم فان حمارا ما زادهم الاب  
قربا وروى ان بعض الورثة قال لعمر هب ان ابانا كان حمارا  
ما زادهم الاب اقربا وقيل قال لعلي لا تجزوا بالجرية لما قيل  
انهم قالوا هب ان ابانا كان حمارا ملقي في اليم ولذا تلتب  
ايضا بالميته والتم البحر وتلقب ايضا بالمنيرة لان عمر  
سئل عنها وهو على المنيرة **ومن** الاكدرية وهي زوج وام  
وحدة واخت لغرام فللزوج النصف وللأم الثلث ويبقى  
سدس فيفضل للجد فلا يبقى للاخت شي وللحاجة لها  
فتبطل عصبيتها بالجد حيث استقر اليه الفرض في غيرها

النصف

تبع **الاربعة** **الاربعة** **الاربعة**  
النصف وتعد المسئلة الى تسعة والاخت لا تقبل  
في سهمها **الاربعة** **الاربعة** **الاربعة** **الاربعة**  
السهم الاربعة اتلاتا له مثله حظها ونصيب من سهم  
وعشر من ولقت بذلك لانها كدرت على زيد مذهبة  
اولئك راقوا الصمات فيها اي تنافسها اولئك على  
ما مر **ومن** الغراوان وبما زوج او زوجة وابوان وقد  
تقدم تفريرها ولقت بذلك لاستتبارها كالوكيد لا غير  
وتلقب بالمرتبات ايضا لانها رفعت الى عمر رضائه  
تعالى عنه وبالقربى بين كبرائيهما في المسائل القرنية  
**ومن** الخرافة وهي جد وام واخت لغرام فللام الثلث  
والباقي بين الاخت والجد يقسمان فاصلها ثلث  
وضمت من تسعة ولقت بذلك لتحرق اقوال الصمات  
فيها وتلقب ايضا بالثلثة لان عتمان جعلها مائة وبالمربعة  
لان ابن مسعود جعلها من اربعة للاخت النصف والباقي بين  
الجد والام نصفين وبالمخمس ايضا لان السقي دعاه  
الحاج فساله عنها فقال اختلعا فيها خمسة من الصمات عتمان  
وعلى وزيد وابن مسعود وابن عباس وكان السقي لا يثبت  
الرواية عن غيره وتلقب ايضا بالقاب اخر لا مور اخر على  
ما ذكر في شرح الاصل **ومن** الناقضة وهي زوج وام  
وابوان منها فللزوج النصف ثلثه ولوللام الثلث  
انسان وللأم ايضا الثلث انما على احد اصلي بن عباس



تنزل من بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى البيت من البيت  
 كالتنزيل فيها مع الاثنين التلث وأصله الثاني  
 أنه لا ينزل فان أعطى الأم التلث عملاً بالاصل الأول  
 لزمت بقصر الثاني أو التلث عملاً بالتالي لزمت بقصر الأول  
 فلذلك لقيت بالنافضة ولقيتها بعضهم بمسئلة الالتزام  
 أيضاً الالتزام أبي عباس بها كما تقرر ومنه المباحلة وهي  
 روج دام وأخت لغيرام فكل من الزوج والاخت النصف  
 ثلاثة وللأم التلث اثنين فأصلها ستة وتعمل الحمانية  
 وهي أو فرضية عالت في الإسلام بخلافه عمر رضي الله  
 تعالى عنه لأن العول لم يقع في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وواقعة الصحابة على عولها ثم بعد موته أظهر ابن عباس  
 الخلاف وبالغ في انكار العول حتى أنه قال الزيد وهو يثبت  
 انزل حتى تنكها لاي نكاحاً وقال ابن الذي أحضره  
 على عدد الم يحل في المال نصفاً ونصفاً وتلتا ابداً هذان  
 النصفان ذهباً بالمألفين موضع التلث فلهذا لقيت  
 بالمباحلة وقيل المباحلة لقب لكل عايلة لوجود المعين  
 فيها ومنه الديانة الصغرى وهي جديتان وثلاث  
 زوجات وأربع أخوات لغيرام وللمحدثين السدس اثنان  
 وللزوجات الربع ثلاثة وللأخوات لغيرام النصف  
 ستة وللأخوات للأم التلث أربعة ومجموعها  
 سبعة عشر بالعول ولقيت بذلك لأن الميت ترك خمسة  
 عشر ديناراً فحضر كل امرأة مئة دينار ومنه المأمونية

به إلى الميت من الورثة النسببة فينزل النوع الأول وهو من ينتمي إلى الميت  
 منزلة البنات إذا كان أولاد البنات وأنزلوا أو من ينتمي إلى الميت  
 بنات الابن وأنزلوا أو النوع الثاني وهو من ينتمي إلى الميت  
 النوع الثالث ينزل من أولاده كتنزيل أبي الأم منزلة  
 الأم وتنزيل أبي أم الأب منزلة أم الأب والنوع  
 الثالث وهو من ينتمي إلى ابوي الميت ينزل منزلة  
 أبيه إذا كان بنت أخ لغيرام أو ولد أخ لام أو منزلة  
 أمه إذا كان ولد اخت وأما النوع الرابع المستثنى  
 وهو من ينتمي إلى أجداد الميت وجداته فلا ينزل  
 منزلة من يدعي به من الأجداد والمحدثات بل ينزل  
 منزلة من يدعي به فينزل الأخوات والخالات من  
 الجهات الثلاث منزلة الأم فيرتبون ما يترتب  
 لو كانت حية والأعمام للأم والعمة مطلقاً منزلة  
 الأب فيرتبون ما يترتب لو كانت حية ويقسم بين  
 أحاده المال إذا انفردوا أو الباقي إذا لم ينفردوا على حسب  
 ما يأخذون من تركه الأم لو كانت هي الميتة أو الأب  
 كذلك ففي ثلاث أخوات منفردات للميتة الأم  
 السدس وللأخت الشقيقة الباقي ولا تنزل للأخت من الأم  
 لأن الأم لو ماتت عنهم لوزتوها كذا ويؤثلاث  
 حالات مفترقات للميتة الشقيقة النصف ولكل من  
 الخالين الآخرين الآخرين السدس فيقسم المال على خمسة  
 فواحد وربعاً وأربع بنات بنت وثلاث حالات مفترقات

أي من أي جهة كن

منه

منه







